

عملية أمنية في خان بني سعد

بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

على إثر اشتباكات حصلت بين قوات من الشرطة المحلية وعضوات داعش في محافظة ديالى، أصدرت قيادة العمليات المشتركة أمراً بتطبيق عملية تمهيدية في منطقة الاشتباكات. قيادة العمليات أوضحت أنه إلحاحاً ببيان العملية التي نفذت يوم أمس الأول الجمعة، في سياتين العيط ضمن قاطع قيادة عمليات ديالى والتي أسفرت عن قتل إرهابيين اثنين أحدهما المجرم المكتسب أبو الحارث ما يسمى مسؤول خان بني سعد ضمن قاطع ديالى، شرعت قوة يامرة قائد عمليات ديالى، أمس السبت، بعملية

بموت وقتيل وأربعة في المنطقة نفسها لغرض تعزيز الأمن والاستقرار ضمن القاطع. في كردستان، نفذ جهاز مكافحة الإرهاب عملية أمنية داخل الإقليم بعد التنسيق مع مديرية عمليات جهاز الآسإس، أسفرت عن القبض على ثلاثة إرهابيين. وفي الأنبار، ألقت القوات الأمنية القبض على إرهابيين اثنين يكمن محكم بالقرب من الشرطة الحدودية مع سوريا غربي المحافظة. وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الملقى القبض عليهما شاركوا بعمليات استهداف القوات الأمنية والمجنين إبان سيطرة الإرهابيين على مساحات واسعة من مدن الأنبار.

شمول 3,4 ملايين بروتاب الرعاية الاجتماعية

السوداني: نتعهد بتوفير بيئة صحية وتربوية وتعليمية متكاملة لأطفالنا

بدره أصدر رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم بياناً قال فيه، إن مناسبة يوم الطفل العراقي فرصة لدعوة جميع الجهات والمستويات للعمل على تأمين حقوق النشء الجديد، وحمايته من العنف الأسري والاجتماعي ومهاري عصابات الجريمة والمخدرات والإرهاب، وتوسيع آليات الوقاية إزاء المخاطر المحيطة به، وتطوير التشريعات الوطنية ومواءمتها مع القوانين والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها جمهورية العراق، والإفادة من التجارب العالمية المتقدمة في هذا المجال.

المبكرة التي تضمن تنمية الطفل حتى سن الثامنة وتأمين احتياجاتهم. وأوضح أن جهود الوزارة ومن خلال اللجنة الوطنية العليا لرصد الانتهاكات بحق الأطفال تكثرت بإخراج العراق من لائحة استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، لافتاً إلى أن جهود الوزارة مستمرة في توفير بيئة آمنة لحماية الطفل وتعمل بالتعاون مع مجلس النواب على إعداد مشروع قانون حماية الطفل الذي تمت القراءة الأولى له وانتظار القراءة الثانية تمهيداً للتصويت عليه.

العراقي إن وزارة العمل وخاصة هيئتي رعاية الطفولة والحماية الاجتماعية عملت على ضمان حقوق الأطفال في التعليم الجيد، وأطلقت المنحة للأطفال من أبناء الأسر المتنفقة لضمان استمرارهم في الدراسة، فضلاً عن الرعاية الصحية الشاملة. وأضاف السيد الأسدي أن عدد الأطفال الأحرار المشمولين بالإعانة الاجتماعية بلغ 3 ملايين و499,523 طفلاً، وهو أكبر رقم تصل إليه الوزارة، مشيراً إلى أن الوزارة عكفت على إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة

فيما الحضارية والإنسانية، وما يوجبه الدستور والقوانين. وأضاف، مستمرين في إسناد كل جهود المجتمع المدني والبرامج الثقافية التي تستهدف رعاية أطفالنا وتهئتهم لغد أفضل، فهم ضماننا العراقي إلى مستقبل زاهر. في غضون ذلك، وقع وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس هيئة رعاية الطفولة، أحمد الأسدي، على مهام عمل وحدات رعاية الطفولة في العراق مع منظمة اليونيسف. وقال الأسدي في كلمته باحتفالية يوم الطفل

بغداد، الصباح

تمهد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بالمتن في توفير بيئة صحية ورعاية تربوية وتعليمية متكاملة للأطفال، في حين أقامت هيئة الحماية الاجتماعية بالتعاون مع اليونيسف احتفالية بمناسبة يوم الطفل العراقي. وقال السوداني، في تويده على منصة أكس، في يوم الطفل العراقي، تؤكد المنص في توفير بيئة صحية ورعاية تربوية وتعليمية واجتماعية متكاملة لأطفالنا، بالاستناد إلى

الزراعة: العراق قادر على أن يكون الأول عربياً في التصنيع الغذائي	«مجالس المحافظات» حلقة وصل بين المواطن والحكومة	بابل تلزم بعض الشركات العمل على مدار 24 ساعة
تفاصيل من 6	تفاصيل من 3	تفاصيل من 2

النفيات والتجاوزات أكبر التحديات

أمانة العاصمة تدرس نقل أسواق الجملة خارج بغداد

بمجلات رفع التجاوزات، خاصة تلك الموجودة في الشوارع التجارية، وتسمى في الوقت ذاته إلى إيجاد البديل للآلاف من المواطنين الذين يعيشون على ما يبيعونه في تلك البسطات التي تؤمن لهم قوت يومهم. وذكر المتحدث باسم أمانة بغداد، «تعمل على تطوير شارع الرشيد بما يمكن أن يظهر بأفضل صورة كونه شارعاً تراثياً يضم الكثير من ذكريات العراقيين، وأغلب الأحداث التي جرت في البلد مرتبطة به. وبشأن أسواق الجملة، أوضح أن الأمانة تدرس نقل الأسواق الكبرى المنتشرة في بغداد إلى الأطراف ليستثنى سيارات العمل إيقافها في أماكن قريبة أثناء التفرغ، والسماح لأصحاب العربات بنقل البضائع من السيارات إلى المحال التجارية بشكل لا يبعث الشارع والمارة كما يحدث في الوقت الحالي.

بغداد، دلي واقق

أشرت أمانة بغداد أن النفيات والتجاوزات أكبر التحديات التي تواجهها في الوقت الحالي، مشيرة إلى دراستها فكرة نقل أسواق الجملة من وسط العاصمة إلى خارجها. وقال المتحدث باسم الأمانة محمد الربيعي، لـ الصباح: إن أمانة بغداد ما زالت تسير بشكل صحيح في إقامة المشاريع في العاصمة، وتتحدى النفيات والتجاوزات التي تمثل التحدي الأقوى على مستوى المحافظة. مضيفاً أن بغداد تعاني الاكتظاظ السكاني في وقت لا توجد فيه مساحات كبيرة، ولابد من الحفاظ على المساحات الخضراء. ولفت الربيعي إلى أن التوسع السكاني لا يزال مستمراً، يتاليه ببطء في السكن العمودي وسرعة في تمدد البناء الأقي، موضحاً أن العمل مستمر



الوكاب الحسينية تواسي سيد الشنقاء وأخاه أبا الفضل العباس (عليهما السلام)

إسكان: سيُفتح التقديم عليها «إلكترونياً» «المدن الجديدة» بوابة لتخفيف أزمة السكن

وأوضح صباح أن التقديم على المدن سيكون إلكترونياً عبر نافذة وموقع رسمي يخصص لها، إذ سيضم الموقع التصميم والأسمار، وسيكون لكل مدينة موقع رسمي بين جميع التفاصيل الخاصة بها. وتبلغ مساحة مدينة الجواهري السكنية 7121 دونماً، وتقع في خط سريع أبو غريب الأنبار وبين الخط السريع القديم، ويجري استثمارها بقيمة 2 مليار دولار لتنفيذ 30 ألف وحدة سكنية يبيعها المستثمر مباشرة، و10 آلاف قطعة أرض سكنية كاملة الخدمات تباع من الدولة. بينما تقع مدينة علي الوردية السكنية جنوب شرقي العاصمة بغداد، وستوفر 120 ألف وحدة سكنية للمواطنين، فضلاً عن إنشاء المراكز الخدمية والصحية والتعليمية والتجارية وفق المعايير العالمية. ودريد العزبي، قال الخبير الاقتصادي، دريد العزبي، في حديث لـ الصباح: إننا بحاجة إلى معرفة حقيقة الموقف السكني للبلاد من خلال إعلان وزارة التخطيط لعدد الفئات، وعلى أساسها تتم معرفة الحاجة الفعلية من الوحدات السكنية، كما يجب الاعتماد على آلية تؤدي نتائج إيجابية أكبر من المعتمدة حالياً.

بغداد، رغد دحام

تمد المدن الجديدة التي تبناها الحكومة اليوم في محافظات البلاد: إحدى البوابات التي يعمل عليها في التخفيف من أزمة السكن، خصوصاً مع التزايد السكاني الذي يشهده العراق. فتمتد إعلان الحكومة عن مباشرتها إنشاء مشاريع المدن الجديدة، بدأت وزارة الإسكان والإسكان بالعمل الفعلي لوضع التصميم الخاصة بتلك المدن، فضلاً عن اختيار المناطق وتحديد لها للشروع بالعمل واختيار العررض. وقال المتحدث باسم وزارة الإسكان، استرقي صباح، لـ الصباح: إن المضي قدماً بمشاريع تلك الاختلافات المروية لن يؤثر في عمل الوزارة ومشاورها الخاصة بالمدن الجديدة، سيبقى أنه في تشكيل الحكومة الجديدة تم تشكيل هيئة المدن الجديدة وبالتعاون معها ومستمره به. وتابع أن (مدينة الجواهري السكنية) وصلت إلى مراحل المصادقة على التصميم وتنفيذها، ليتم فتح باب التقديم عليها إلكترونياً، مشيراً إلى أن (مدينة علي الوردية) ستشهد خلال الأيام المقبلة وضع الحجر الأساس.

بغداد، شيماء رشيد

أثار قرار مجلس النواب إلغاء عطلة 14 تموز، التي تعد ذكري إعلان الجمهورية العراقية أكثره رفض وإنهاء الحكم الملكي، استغراباً كبيراً وجدلاً واسعاً في الشارع العراقي، في وقت أوضاع الحكومة لم يتضمن هذه العطلة، بالإضافة إلى أن هذا اليوم يعد يوماً مرموياً في ذاكرة العراقيين، بحسب تعبير أعضاء في المجلس. تصريحت أعضاء مجلس النواب بهذا الخصوص، جاءت مع عدم تشجيع مثل هكذا عطلة لها ذكريات سلبية لدى العراقيين. وأوضح عضو اللجنة القانونية محمد جاسم الخفاجي، لـ الصباح: إن عطلة 14 تموز لم تكن في ذاكرة العراقيين ولا يُعد حدثاً مهماً. فمع إلغاء العطلة الحكومية الذي ورد في البرلمان، لم يتضمنها، مضيفاً أن مجلس النواب لديه الصلاحية لتعديل وإضافة العطلة التي يراها مناسبة، إلا أن هذا الموضوع لا يزال محل جدل كبير. وأشار إلى أن يوم 14 تموز يعد نهاية الحكم الملكي وتأسيس الجمهورية، لكنه ليس ثورة شعبية بل يُشبه الانقلاب العسكري، وقد شهد عمليات قتل، مما يجعله (يوماً مرموياً) في

ذاكرة البعض، بحسب تعبيره، الخفاجي أكد أيضاً أن يوم 9 نيسان لا يمكن اعتباره عطلة، لأنه يوم تدخلت فيه قوات أجنبية لإسقاط النظام السابق، رغم رفض الشعب له، موضحاً أن إضافة عطلتين من قبل رئيس الجمهورية هو أمر غير دقيق، لأن القانون شرع داخل البرلمان بدون هذه العطل، وأني تعديل يجب أن يرسل إلى البرلمان للتصويت عليه. وأكد أن البرلمان لم يتلق أي شيء من رئاسة الجمهورية بخصوص إضافة عطلتين، وهما 14 تموز والثالث من كانون الأول، مشيراً إلى أن الثالث من كانون الأول، وهو يوم انضمام العراق إلى عصبة الأمم، لا يحمل قيمة تذكر في ذاكرة العراقيين ولا يُعد حدثاً مهماً. وفي حديثه لـ الصباح، وصف النائب شهاب الهندي، يوم 14 تموز بأنه ذكرى مرموية لإسقاط الملكية، وأنه من الضروري الابتعاد عن زمن الانقلابات والاحتلال بالديمقراطية الحالية. وأكد أن رؤية البرلمان تقضي بعدم إضافة هذه العطلة، لأن هذا اليوم مرتبط بالانقلابات وغالبية العراقيين يتحسسون منه بسبب مقتل العائلة المالكة فيه، بحسب قوله.

تحت الضوء

“خلال الدورة التشريعية الحالية سيتم تشريع قانون الحماية من آثار التبغ وأضراره، وأيضاً هناك قانون مكاتب تسجيل الولادات والوفيات الذي سيحدث نقلة في حال تشريعه، إذ سيسهل الكثير من الأمور على المواطنين، لأن هناك مشكلات كثيرة جدا في شهادات الولادات والوفيات.”

رئيس لجنة الصحة والبيئة العراقية ماجد شكناني

متابعة لخدمات الوافدين عبر المنافذ وخطة النقل كربلاء تشكل فريقاً خاصاً لمحاربة الشائعات خلال عاشوراء



● العتبة الحسينية تواصل استعداداتها لإحياء مراسم ركعة طويريج

عبد الأمير الشمري برهقة قائد عمليات ميسان الفريق صباح المزوي ومحافظ ميسان حبيب ظاهر الفروسي وقائد الشرطة اللواء علي حسن المياحي، على الاستعدادات الأمنية واستقبال الزائرين عبر منفذ الشيب الحدودي في محافظة ميسان. وذكر الشمري على هامش زيارة المحافظة لـالصباح، إن هناك جهوداً تبذل على المستويين المحلي والاتحادي لتأمين خدمات الزائرين الوافدين، مع التأكيد على أهمية التعاون المشترك لتبادل المعلومات وتطوير الخطط الأمنية بما يتناسب مع التغيرات والتحديات.

من جانبه، لفت محافظ ميسان حبيب ظاهر الفروسي لـالصباح، إلى ترميم قاعات مديرية الجوازات والإقامة واستبدال أثارة كاملة في منفذ الشيب، وصيانة المولدات والمحولات، وتعمية ساحات لوقوف المجلات ونقل الزائرين.

من جهته، أوضحت وكيل وزارة النقل حاتم الحافظي، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن خطة النقل ستكون على أربعة محاور، هي كربلاء المقدسة باتجاه بغداد وبالن وناجف والأشرف، وأخيراً محور قضاء الحسينية ذهاباً وإياباً. وفي البوذية، أوضح المتحدث باسم هيئة الموكب الحسينية قاسم القصوري لـالصباح، أن الحركة المتزايدة لأداء الطقوس الدينية نتيجة اقتراب العاشر من محرم، جعلت من هيئة الموكب ترفع مستوى التنسيق مع الجهات الحكومية والسادة لتنفيذ خطة الأمن والخدمات.

وتوبى أن هناك 3600 موكب مشترك بالمراسم من بشر 20 فرقة صحية لتقديم الإسعافات الأولية، وأداء العزاء خلال ساعات الليل الخفية من التسبب بالزخم المروري وتقاديا لدرجات الحرارة المرتفعة.

عمار حميد رحيم لـالصباح، إن هناك جهوداً كبيرة لرصد الشائعات، فضلاً عن نشر مغازر التسم في أماكن تواجد الزائرين وتوزيع بوسترات إرشادية في كافة التعامل مع الشائعات، والتعامل مع الأرقام الساخنة للوزارة التي تعمل على مدار الساعة مجاناً، للإبلاغ عن أي حالة مشبهة.

وتابع أن هناك خطة تعمل على مدار الساعة لرصد الشائعات وتفنيدتها وبيان من يقف وراءها، لأن الشائعات لها تأثير كبير يتعدى خطر الهجمات الإرهابية، ومثال ذلك ما حصل خلال العام 2005 في حادثة جسر الأئمة.

من جهته، اطلع وزير الداخلية الفريق الركن

الشائعات.

وأشار إلى تشكيل فريق مشترك مع هيئة الاتصالات والعتبة المقدسين الحسينية والعيسية بقيادة شرطة كربلاء، للتصدي لأي شائعات مفرضة تعمل على زعزعة أمن وسلامة مراسم عاشوراء.

ويين غالب أن الفريق يرصد كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب نشر أعداد كبيرة من المنشورين داخل المدينة القديمة وبالقرب من أماكن تجمع الزائرين، علاوة على القيام بحملات توعوية مكثفة بالتعاون مع الموكب الحسينية.

بدوره، قال مدير قسم الشائعات في دائرة العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية العقيد

● كربلاء المقدسة، جنان الأسدي

● العمارة سعد حسن

● البوذية، عباس رضا الموسوي

شكلت الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة، فريقاً للتصدي للشائعات المفرضة خلال زيارة العاشر من محرم الحرام، وفي وقت تستمر فيه الجهود لتسهيل تواجد الزائرين عبر المنافذ الحدودية وتقديم الخدمات للمعززين.

وقال مدير الإعلام والاتصال الحكومي في محافظة كربلاء توفيق غالب لـالصباح، إن هناك اهتماماً كبيراً من قبل الحكومة المحلية خلال الزيارات المليونية، بمحاربة

بابل تلزم بعض الشركات العمل على مدار 24 ساعة

● العجلة، فاضل العلي

شهدت الحكومة المحلية في بابل، على التزام الشركات العاملة فيها بالعمل بنظام النوبات، لإكمال المشاريع في الأوقات المنخفضة.

وقال المحافظ عدنان فيضان الدليمي لـالصباح، إنه بسبب تكدس بعض الشركات بتفدية المشاريع نتيجة التضاربات، السلام، قررت الحكومة المحلية إلزام الشركات المنفذة لبعض المشاريع بالعمل على مدار الساعة، مبيناً أن الشركة المنفذة لشراع 60 ثلاثاً كثيراً تأجيله وتطويره، مع أنه يعد شارعا جويًا مهماً وسط المدينة يمر من خلاله العديد من شارع المراكب القادمين من عدة محافظات.

وأكد على تواصل العمل بالعديد من المشاريع، منها مشاريع يجري العمل فيها ليلًا، مثل جسر عشتار وسط مدينة العلة الذي يعد من مشاريع تلك الاختفقات المرورية، ويربط الصوب الكبير بالصوب الصغير.

نصب مضخات لإيصال مياه الشرب لأحياء أيسر الموصل

● الموصل، شروق هاجر

يهدف مواجهة الشح المائي الذي تواجهه أحياء أيسر مدينة الموصل، شرعت مديرية ماء نينوى بنصب مضخات كبيرة لديها بالماء، والتي تأتي بعد مطالبات عدة من أهالي مناطق أيسر الموصل.

وأفاد مدير ماء نينوى مؤيد صادق إياش لـالصباح، بأن مشكلة الشح المائي لأحياء أيسر الموصل، نتج عن نقص المياه في مديرية ماء نينوى، بتوجيه من الحكومة المحلية، سنتهي مشكلة الشح المائي لأحياء أيسر الموصل.

وبيّن أن الأحياء السكنية والقرى النائية التابعة للساحل الأيمن من مدينة الموصل، تسلم المياه دورياً بشكل اعتيادي وصورة مستمرة، من دون تسجيل أي شح للمياه، عازياً ذلك إلى وجود مضخات كبيرة تعمل على مدار 24 ساعة لإيصال الماء إلى أحيائه.

بقيمة 5 مليارات و300 مليون دينار إعادة ترميم سوق القلعة في أربيل

● أربيل، ستدس عبد الوهاب

تواصل الحكومة المحلية في أربيل إشرافها على ترميم سوق القلعة «بازاري فيصيري» ضمن موازنة المحافظة ومن الأمل الانتهاء منه منتصف العام المقبل 2025، بينما شمن أصحاب المحال التجارية المتضررة نتيجة الدلاع الحريق فيها موقف حكومة الإقليم باتخاذ قرارات تساعد المتضررين بتقديم الدعم المائي لهم.

وقال قائممقام أربيل، نيز عبد الحميد، لـالصباح، إن أعمال الترميم وإعادة الإعمار لسوق القلعة «بازاري فيصيري» مستمرة دون انقطاع بعد أن كلت شركتان بمهمة إصلاح الجزء المحترق من السوق في بداية شهر أيار الماضي، فضلاً عن ترميم السوق بشكل عام في المحال القديمة والجديدة.

وأوضح أن الشركتين المكلفتين بالعمل تعملان بشكل متواصل دون انقطاع وفي العمل والمناسبات الرسمية من أجل إنجازها بشكل أسرع وبطرق حديثة وبيدة فياسية وقيل الموعد المحدد، مشيراً إلى أن تكلفة ترميمها بلغت 5 مليارات و300 مليون دينار وضمن موازنة المحافظة.

ودعا عبد الحميد أصحاب المحال

● بغداد، بتول الحسني

شرعت وزارة النقل، بتفدية 12 مشروعاً ضخماً لتطوير مطار بغداد الدولي، وستحجز بالكامل خلال العام المقبل، بالتزامن مع خطة التأهيل الطارئة التي تنفذها مؤسسة التمويل الدولية، وذكر مدير المكتب الإعلامي مؤسسة التمويل الدولية، أن المرحلة الثانية لتطوير مطار بغداد الدولي، ستطلق من خلال تنفيذ 12 مشروعاً ضخماً، التي أكد أنها ستلبي معظم احتياجات

تطويره من حيث الخدمات الجوية وزيادة أعداد الطائرات والوجهات، ووفقاً لخطة المنظمة العالمية للطيران المدني.

وبيّن أن المشاريع التي سنتهيها العام المقبل، ستدخل أحدث الأساليب التكنولوجية والإلكترونية في الإدارة، وافتتاح صالات للتفتيش والانتظار، مع تطوير الخدمات الأرضية واللوجستية، وكذلك تعزيز البنى التحتية وفقاً للمعايير الدولية، منوهاً بأن الخطوات تسير بالتزامن مع خطة التأهيل الطارئ التي أعدها مؤسسة التمويل الدولية لتأهيل

بعد بلوغ نسبه 58 % الزراعة: مشاريع واعدة لمكافحة التصحر

● بغداد، شذى الجنابي

تنفذ وزارة الزراعة مشاريع واعدة لمكافحة التصحر في البلاد، بعد بلوغ نسبه فيها إلى ما يقرب من 60 بالمئة وبحسب المختصين، فإن الأراضي الجافة تغطي أكثر من 40 بالمئة من مساحة العالم، التي يفقد بمرور سنويا ما يقرب من 700 كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية.

وقال مدير عام دائرة الغابات والتصحر في الوزارة الدكتور بسام كنعان عبد الجبار لـالصباح، إن دائرته وعضو بلوغ نسب التصحر في البلاد وفقاً لآخر الإحصاءات الرسمية المدة، 58 بالمئة، أشارت تنفيذ مشاريع استراتيجية واعدة لكافته، باعتبارها أحدث الطرق العالمية بهذا الشأن.

وأضاف أن أهم المشاريع التي يجري العمل بها حالياً، هو معالجة الكثبان الرملية في محافظتي ذي قار وصلاح الدين، إذ يعمل المشروع الخاص بذو قار والجارى تنقيده ضمن موقع قطبية الواقع على الخط السريع بين محافظتي البوذية وذي قار والنس، على إنشاء سواتر تربية والتعشيب الطينية، إضافة إلى حفر خنادق.

وتابع عبد الجبار، أن المرحلة الثانية من المشروع تتضمن المعالجة البيولوجية، التي تتم بإضافة حاليًا بسبب الحراجة، وتشمل زراعة الأشجار التي تتحمل الجفاف والملوحة خلال شهر أيلول منوناً، منوهاً بأن دائرته هي التي تنجز الشلالات، مبيناً أن أهم المشاريع الخاصة بمعالجة ضلح الدين وينفذ ضمن ضلح زراعتها في شهر أيلول من كل عام.

وأشار إلى أن المشاكل التي حرت مواجهتها في عدد من المحافظات، جرت مواجهتها بتبنيذ مبادرة رئيس الوزراء الخاصة بزراعة خمسة ملايين شجرة ونخلة وتجهيزها من قبل وزارة الزراعة، بالتعاون مع دائرتي الغابات والتحصير والبيئة، بأكثر من ثلاثة ملايين شجرة للدرائم والمواسم الحكومية بتبنيذ 2025، والجامعات، وتستمر المبادرة إلى نهاية العام 2025، ومن أجل الوصول إلى رقم المطلوب لتحقيقها.

وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة، فإن 100 بلد في العالم تآثر بالتصحر، بإرقام الفلاحيين على ترك أراضيهم الزراعية واللجوء للتمن، وقدرت أعدادهم بليارات نسمة، يشكلون سكان العالم.

● بغداد، أسراء السامرائي

شارت وزارة التربية، طباعة الكتب المنهجية الحديثة، ضمن استعداداتها الخاصة بإتمام الدراسي المقبل (2024 - 2025)، إضافة تأليف عناوين جديدة.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـالصباح، بأن وزارته شرعت بوقت مبكر بحفظها لطبع الكتب المنهجية الحديثة الخاصة بإتمام الدراسي المقبل (2024 - 2025)، وبينما أكد أن عملية الطباعة تمت معيلاً، يبدد على حوص وكرته على أن تطلع نسخاً جديدة لبعض العناوين الدراسية للمراحل الابتدائية والثانوية، على أن يتم ذلك على شكل دفعات متتالية ووقت إلى أن الوزارة بدأت تجهيز المخازن بالكتب التي اكتملت نسخها خلال الدفقات الأولى، بنية توفير ملايين النسخ الجديدة الخاصة بالعام الدراسي المقبل، منوهاً بأنها مستعدة إلى جانب عملية الطباعة، على الكتب المستعملة المدورة خلال الأعوام الدراسية الماضية، لتأمين حصص الطلبة والتلاميذ من المناهج، تالياً في الوقت نفسه تأليف عناوين دراسية جديدة.

● بغداد، مصطفى مجيد

المباشرة بطبع المناهج العام الدراسي المقبل

● بغداد، أسراء السامرائي

شارت وزارة التربية، طباعة الكتب المنهجية الحديثة، ضمن استعداداتها الخاصة بإتمام الدراسي المقبل (2024 - 2025)، إضافة تأليف عناوين جديدة.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـالصباح، بأن وزارته شرعت بوقت مبكر بحفظها لطبع الكتب المنهجية الحديثة الخاصة بإتمام الدراسي المقبل (2024 - 2025)، وبينما أكد أن عملية الطباعة تمت معيلاً، يبدد على حوص وكرته على أن تطلع نسخاً جديدة لبعض العناوين الدراسية للمراحل الابتدائية والثانوية، على أن يتم ذلك على شكل دفعات متتالية ووقت إلى أن الوزارة بدأت تجهيز المخازن بالكتب التي اكتملت نسخها خلال الدفقات الأولى، بنية توفير ملايين النسخ الجديدة الخاصة بالعام الدراسي المقبل، منوهاً بأنها مستعدة إلى جانب عملية الطباعة، على الكتب المستعملة المدورة خلال الأعوام الدراسية الماضية، لتأمين حصص الطلبة والتلاميذ من المناهج، تالياً في الوقت نفسه تأليف عناوين دراسية جديدة.

● بغداد، نجم الشيخ داغر

12 مشروعاً ضخماً لتطوير مطار بغداد الدولي

تطويره من حيث الخدمات الجوية وزيادة أعداد الطائرات والوجهات، ووفقاً لخطة المنظمة العالمية للطيران المدني.

وبيّن أن المشاريع التي سنتهيها العام المقبل، ستدخل أحدث الأساليب التكنولوجية والإلكترونية في الإدارة، وافتتاح صالات للتفتيش والانتظار، مع تطوير الخدمات الأرضية واللوجستية، وكذلك تعزيز البنى التحتية وفقاً للمعايير الدولية، منوهاً بأن الخطوات تسير بالتزامن مع خطة التأهيل الطارئ التي أعدها مؤسسة التمويل الدولية لتأهيل

السوداني يوجه بسرعة الاستجابة لإخبارات قضايا الفساد



رئيس الوزراء هيئة النزاهة اذاع أساسية في تنفيذ البرنامج الحكومي

● بغداد، الصباح

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، بسرعة الاستجابة لإخبارات قضايا الفساد وتنفيذ القرارات القانونية القضائية خلال 24 ساعة، مؤكداً أن بعض الإخبارات هدفها تعطيل وإرباك عمل هيئة النزاهة وتأخير الشارعية وذكر بيان مكتبه، أن «رئيس الوزراء أجرى زيارة إلى مقر هيئة النزاهة، لافتاً إلى أن «السوداني ترأس اجتماعاً أشار فيه إلى ما تتلوه هيئة النزاهة من أداة أساسية في تنفيذ الفساد، متمنياً الجهود الميزة للمعاملين في الهيئة، التي ربيحت الأمل لدى عامة الشعب بوجود إرادة حقيقية لمكافحة الفساد المالي والإداري».

وأضاف، أن «رئيس الوزراء، تطرق إلى موضوع سرقة الأمانات الضريبية، الذي يمثل نقطة سوداء في تاريخ الدولة، بسبب طبيعة وحجم الأموال المسروقة وبطء رسمي، بالتواطؤ مع موظفين تابعين للدولة، وجرى تهريب نصف هذه الأموال خارج البلد، مؤكداً مواصلة الجهود لاستعادتها».

وبين السوداني، بحسب البيان، أن «عمل الهيئة مختلف بشكل واضح عن المرحلة السابقة، مؤكداً «وجوب الاستمرار بذات المسار المهني في العمل، خصوصاً أن الرأي العام كان يحمل ثقلاً إزاء الانتقائية في مكافحة الفساد والصعوبة السياسية في فتح الملفات، متمنياً حصول في لجنة الأمر الديواني 29، وهو ما لم يعد موجوداً، إذ يجري العمل اليوم وفق القانون وبالتعاون مع الجهات التنفيذية والقضائية».

وشرح، على «وجوب السرعة في معالجة أي خلل يظهر من موظفي النزاهة، ورفض استغلال أي مواطنين أو رخصائهم للامتياز والأزمات وحماية النزاهة، مؤكداً أنه «تواصل يوماً بيوم هيئة النزاهة ورئيسها من أجل المتابعة والتوجيهات».

ويجوز رئيس الوزراء، جميع الضباط والأمراء، في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء، أمس

في العراق، والإسهام في المشروعات التنموية والاقتصادية، بما يوسع من مدى التعاون مع القطاعين الخاص والعام العراقيين، وضمن مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية».

ب- تقديم كشف بمذمهم المالية، كما وجه كل الدوائر بالاستمرار في وضع وتعديت معايير تعاطي الرشوة من خلال استبيان آراء المواطنين، وكذلك جرى التوجيه بتقديم موقف دوري عن إجراءات الوزارات في موضوع النزاهة وسرعة الاستجابة لموضوع الإخبارات التي ترد إليها.

السبت، أن الحكومة اتبعت نهجاً اقتصادياً في الانفتاح على الشركات المنتجة وتطوير البيئة الاستثمارية بالعراق. وذكر بيان آخر، إن «رئيس الوزراء، استقبل وفد شركات مجموعة سيتك/ CETC الصينية، المتخصصة بالملاحة وتكنولوجيا الإنشاءات والبنية التحتية».

وأشار السوداني، إلى أن «ما اتبعت الحكومة

مختصون: تُعد رديفاً للبرلمان بصلاحيات أقل

«مجالس المحافظات» حلقة وصل بين المواطن والحكومة

● بغداد، هدى الزاوي

أسدل الستار مؤخراً على الجدل الذي ثار ثم خُذ بشأن أهمية وجود «مجالس المحافظات» وتأثيرها في الواقع الخدمي للمواطنين، وما لتفهم من سلالات بشأن تحقيق هذه المجالس

النتيجة قانونياً وتنظيمياً لأهدافها بخدمة المواطنين أو رخصائهم للامتياز والأزمات السياسية ما يعرقل المشاريع الخدمية والشارعية وبالتالي ينهي وجودها مبكراً، وفي أعقاب كل ذلك، يرى مختصون أن «مجالس المحافظات، يمكن أن تكون رديفاً للبرلمان العراقي بممارسة مهامها في الرقابة والمناصرة للمشاريع المنفذة في المحافظات، وبين المختصين أن هذه المجالس بمثابة «حلقة

الوصل بين المواطن والحكومة أو الدولة بصفة عامة. رئيس المركز الإقليمي للدراسات، علي الصباح، قال في حديث له مع «الصباح» إن «مجالس المحافظات مؤسسة خدمية رقابية

تشرعية ضمن حدود وأقف معين لا يتضارب مع القانون والدستور، وهي أقرب ما تكون إلى حلقة الوصل بين المواطن والحكومة بل الدولة بكامل مؤسساتها».

وبين، أن «انتخابات مجالس المحافظات مضت بعد توقف دام عشر سنوات، وبدأت المجالس التنفيذية ممارسة صلاحياتها، مستندةً «إلى أن ذلك ياداه ميثاقين بين محافظة وأخرى، بحسب كثافة ودرجة المحافظ والأعضاء على تقديم المشاريع».

وأوضح، أنه «لعدة أسباب، لا يوجد تقييم مصفٍ لأداء المجالس، وذلك لاختلاف الأداء، بالرغم من توافر فرص النجاح في إيصال مماناة واحتياجات المواطن العراقي ومن مختلف الجوانب الصحية والتربوية والخدمية».

مما عرقل المشاريع الخدمية والشارعية وبالتالي ينهي وجودها مبكراً، وفي أعقاب كل ذلك، يرى مختصون أن «مجالس المحافظات، يمكن أن تكون رديفاً للبرلمان العراقي بممارسة مهامها في الرقابة والمناصرة للمشاريع المنفذة في المحافظات، وبين المختصين أن هذه المجالس بمثابة «حلقة الوصل بين المواطن والحكومة أو الدولة بصفة عامة».

رئيس المركز الإقليمي للدراسات، علي الصباح، قال في حديث له مع «الصباح» إن «مجالس المحافظات مؤسسة خدمية رقابية

تشرعية ضمن حدود وأقف معين لا يتضارب مع القانون والدستور، وهي أقرب ما تكون إلى حلقة الوصل بين المواطن والحكومة بل الدولة بكامل مؤسساتها».

وبين، أن «انتخابات مجالس المحافظات مضت بعد توقف دام عشر سنوات، وبدأت المجالس التنفيذية ممارسة صلاحياتها، مستندةً «إلى أن ذلك ياداه ميثاقين بين محافظة وأخرى، بحسب كثافة ودرجة المحافظ والأعضاء على تقديم المشاريع».

وأوضح، أنه «لعدة أسباب، لا يوجد تقييم مصفٍ لأداء المجالس، وذلك لاختلاف الأداء، بالرغم من توافر فرص النجاح في إيصال مماناة واحتياجات المواطن العراقي ومن مختلف الجوانب الصحية والتربوية والخدمية».

تحت وطأة عدم الاستقرار والتوافق السياسي، كمحافظتي كركوك وديالى».

وأضاف، أنه في الجانب الآخر، المسؤولية الأكبر من الناتجة الخدمية تتحملها مجالس المحافظات في إيراد الدور الرقابي وتشخيص الأخطاء والخلل الذي يكمن في بعض دوائر الدولة، وأكد أن الأمر الأكثر أهمية؛ يكمن في إيجاد فاسم مشترك بين اللجان النهائية ومجالس المحافظات وعدم التضارب في الصلاحيات، فالواقع العراقي بحاجة إلى حلقة أزمة للارتقاء بالمستوى الذي يطالبه المواطن وعلى كافة الأصعدة».

وحسب ما تقول، «إنه مما سبق، يمكن أن تكون مجالس المحافظات رديفاً للبرلمان العراقي بصلاحيات أقل، ويمكن من خلال أداء منصبهم في منحه هذه الصلاحيات، وتنفيذ المشاريع في محلها ومنع الفساد بكل أشكاله».

تحرير: محمد الأنصاري

بغداد تجدد دعمها لفلسطين

البرلمان العربي يناقش مسودة تجريم

سفر وتنقل الإهابيين

● القاهرة، إسراء خديعة

تم تدويرها أو تبنيها أو سرقتها أو تبويبها أو تغيير ملامحها، بالإضافة إلى الترتيب لإطلاق الوثيقة البرلمانية للمرة العربية، ومستجدات ترتيب ندوة حول حماية القيم في العالم العربي، اجتماعات اللجنة الخامسة من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة».

وقال الشيخ شعلان الكريم نائب رئيس البرلمان إن «الصباح» إن «لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي ناقشت عددًا من البنود ومنها التطورات السياسية والأمنية في العالم العربي، بالإضافة إلى مسودة رؤية برلمانية لمواجهة سفر الإرهابيين وتجريم تنظيمهم وتفتيشهم بين الدول العربية، وإقرار مسودة رؤية برلمانية عربية شاملة لتعزيز الأمن والاستقرار في العالم العربي».

وأضاف الكريم أن لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية أقرت عددًا من الموضوعات، أهمها الاستراتيجية العربية لريادة الأعمال وتقرير نشاط اللجنة خلال دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، إضافة إلى مقترحات أعضاء اللجنة الذين يرفعون في إدراجها على خطة عمل اللجنة خلال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع».

وأشار الكريم إلى أن «لجنة الشؤون التربوية والثقافية والمرأة والشباب، أقرت آليات تفعيل توصية مؤتمر إطلاق وثيقة تطوير التعليم في العالم العربي الذي عقد بمملكة البحرين، وكذلك مسودة الرؤية البرلمانية لإعادة قاعدة بيانات لأثار العربية التي

تم تدويرها أو تبنيها أو سرقتها أو تبويبها أو تغيير ملامحها، بالإضافة إلى الترتيب لإطلاق الوثيقة البرلمانية للمرة العربية، ومستجدات ترتيب ندوة حول حماية القيم في العالم العربي، اجتماعات اللجنة الخامسة من دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة».

وقال الشيخ شعلان الكريم نائب رئيس البرلمان إن «الصباح» إن «لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي ناقشت عددًا من البنود ومنها التطورات السياسية والأمنية في العالم العربي، بالإضافة إلى مسودة رؤية برلمانية لمواجهة سفر الإرهابيين وتجريم تنظيمهم وتفتيشهم بين الدول العربية، وإقرار مسودة رؤية برلمانية عربية شاملة لتعزيز الأمن والاستقرار في العالم العربي».

وفد عسكري يعتزم

زيارة واشنطن قريباً

وزير الخارجية:

وساطة عراقية لحل

الازمة السورية

● بغداد، الصباح

أفاد وزير الخارجية فؤاد حسين، بأن وزارة الخارجية الأميركية قيمت جهود البنك المركزي بصورة إيجابية، مشيراً إلى أن وفداً عسكرياً سيزور واشنطن لإجراء مباحثات أمنية، في حين كشف، عن عقد اجتماع في بغداد يضم مسؤولين سوريين وتركياً كإحدى الأزمات السورية

وقال حسين، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السورية دمشق، إن «زيارة وفد واشنطن كانت لخصومة قبة الأزمات بدعوة من الجانب الأمريكي، وعلى هامش القمة أجريتنا لقاءات مكثفة مع قادة دول عدة، وأجرينا لقاء مع وزارة الخارجية الأميركية لبحث قضايا تتعلق بالسياسة النقدية والعلامات المصرفية».

وأضاف، أن «وزارة الخارجية الأميركية قيمت بصورة إيجابية جهود البنك المركزي، مبيناً أن «وفداً عسكرياً سيزور واشنطن لإجراء مباحثات حول الاتفاقية الأمنية البرمجة بين العراق والولايات المتحدة».

وتابع، بعضاً في اجتماعات التناوب مستقبل البعثة الدولية مع التعاون مع وزارة الدفاع العراقية».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية، قرب عقد اجتماع في بغداد يضم مسؤولين سوريين وتركياً كإحدى الأزمات السورية

وقال حسين، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السورية دمشق، إن «زيارة وفد واشنطن كانت لخصومة قبة الأزمات بدعوة من الجانب الأمريكي، وعلى هامش القمة أجريتنا لقاءات مكثفة مع قادة دول عدة، وأجرينا لقاء مع وزارة الخارجية الأميركية لبحث قضايا تتعلق بالسياسة النقدية والعلامات المصرفية».

وأضاف، أن «وزارة الخارجية الأميركية قيمت بصورة إيجابية جهود البنك المركزي، مبيناً أن «وفداً عسكرياً سيزور واشنطن لإجراء مباحثات حول الاتفاقية الأمنية البرمجة بين العراق والولايات المتحدة».

وتابع، بعضاً في اجتماعات التناوب مستقبل البعثة الدولية مع التعاون مع وزارة الدفاع العراقية».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية، قرب عقد اجتماع في بغداد يضم مسؤولين سوريين وتركياً كإحدى الأزمات السورية

خارجية لبنان تحذر من عواقب الانزلاق للحرب

● بيروت، جبار عودة الخطاط

عبر وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحيب عن "قلقته العميق إزاء العواقب المحتملة لأي تصعيد مستقبلي"، محذراً من أن "الانزلاق للحرب ستكون له عواقب وخيمة ليس فقط على لبنان وإسرائيل بل أيضاً على الدول المجاورة".

ويتصاعد الميدان من حزب الله والجيش الإسرائيلي بواتر عمليات عسكرية مستمرة، إذ قابل الحزب ما يصدر من مسؤولي الحرب في إسرائيل من تهديدات ضد لبنان بعمليات نوعية ضربت المواقع المعادية للصواريخ والمضاربات الانتحاضية، فيما سجل الحزب من خلال مسيرات التصوير التي توغلت في العمق الفلسطيني عملية توثيق لافت لبتك أهداف شامل وخليط للمواقع الإسرائيلية، مما أرق الدوائر المعنية في تل أبيب، وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس السبت، عن "تضرر 9 مبانٍ في المنطقة بالجليل الأعلى بسبب قصف صاروخي من لبنان".

سياسياً، حيث يجرس لبنان الرسمي على مواكبة الحدث الساخن بجراكم دبلوماسي لاحقاً، الوضع قدر الإمكان، أكد وزير الخارجية عبد الله بوحيب، أهمية الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة في ظل التوتر المتصاعد في جنوب لبنان والشرق الأوسط.

وشدد بوحيب في تصريحاته، على "ضرورة الحوار والهدنة"، وعبر عن "قلقته العميق إزاء العواقب المحتملة لأي تصعيد مستقبلي"، محذراً من أن "الانزلاق للحرب ستكون له عواقب وخيمة ليس فقط على لبنان وإسرائيل بل أيضاً على الدول المجاورة".

وأضاف، أن "القوى الإسرائيلية للبنان، إن حصل، قد تسبب بحرب إقليمية تشارك فيها أطراف خارجية"، لذلك شدد على "ضرورة أن تضع جميع الأطراف الحوار والحلول السلمية في أولوياتها".

وليس بعيداً عن ذلك، رأى نائب رئيس المجلس التشريعي في "حزب الله" الشيخ علي دمشق، خلال مجلس عاشوراني في بلدة جوش، أن "الرسائل المديانية التي يمتد بها المقاومة خلال الأسابيع الماضية أجهت العدو الإسرائيلي أن المقاومة في لبنان لا تأبه بكل تهديده، ولا تخاف الحرب ولا نخشاه، ولكنها لا تستخف بها، بل تستعد لها وتجهز لها تجهيزاً كاملاً، لتصنع من أي حرب وبأسه يفرضها العدو نصراً تاريخياً جديداً للبنان".

زلّاته في قمة «الناو» مادة لسخرية الكرملين

بايدن يهدد بـ «الكابوس» إذا فاز ترامب بالانتخابات

● واشنطن، وكالات

حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أنه في حال فوز سلفه دونالد ترامب بالانتخابات، فإن «مشروع 2025» المحافظ الذي سبق أن تبرأ منه الرئيس الأمريكي السابق، سيوضع موضع التنفيذ، وقال بايدن في تجمع انتخابي حاد في ولاية ميشيغان فجر أمس السبت (بتوقيت الشرق الأوسط)، إن «مشروع 2025 هو أكبر هجوم على حكومتنا وحرماننا الشخصية على الإطلاق في تاريخنا».

وحسب بايدن، فإن هذا البرنامج قام بتطويره وتوحيه «رجال ترامب»، ويسمح بتفدية «كاسباً»، وأضاف، أن «مشروع 2025» سيحرم توزيع الأدوية الطبية المخصصة لعمليات الإجهاد، وسيدمر الخدمة المدنية، من خلال استبدال المسؤولين بمؤيدي ترامب، وسيعزل برامج التأمين الصحي الحكومية، وسؤدي إلى ارتفاع أسعار الأدوية و«مشروع 2025» عبارة عن مجموعة أفكار وتوصيات تتكون من 900 صفحة، أصدرتها مؤسسة التراث البحثية المحافظة العام الماضي، وتمثل رؤية المحافظين، بين فهم أنصار ترامب ومسؤولين سابقين في إدارته، ما يجب أن يكون شكل الحكومة الأمريكية المقبلة.

كما تدعّم الخطّة نشر الجيش "المساعدة في عمليات الاعتقال على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وعمليات ترحيل جماعية للملايين المهاجرين غير الشرعيين، كذلك تدعو الخطّة إلى قالة الألاف من موظفي الخدمة المدنية وتوسيع سلطة الرئيس وتخفيضات ضريبية شاملة.

وتجاهل الرئيس الأمريكي جو بايدن الدعوات المتواصلة لانسحابه من السياق الرئاسي، مؤكداً إصراره على المضي قدماً في ترشحه، وأنه «الوحيد» القادر على الحاق الهزيمة بمنافسه الجمهوري دونالد

ترامب الذي تلقى دعماً من الملياردير إيلون ماسك.

ونشر أكثر من 20 عملاً يدمر قاطباً سابقاً في الكونغرس الأمريكي رسالة أسامة الأول الجمعة، تدعو بايدن إلى عقد مؤتمر مفتوح وإعطاء شخصيات أخرى فرصة لتقديم ترشيحهم.

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن جو بايدن أظفر أنه «مرشح مؤيد لروسيا ويخضع لسيطرة الكرملين»، وذلك بعد أن أحط الرئيس الأمريكي وهو يقدم نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مؤتمر على أنه «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين» قبل أن يصحح خطأه لتسنه.

وتداولت نشرات الأخبار في روسيا مقطع فيديو لزلّة بايدن في لحظة قلب شمال الألبان (النانو) بواشنطن الخميس الماضي، ونال

الخطأ الذي وقع فيه بايدن بين اسم منافسه الجمهوري دونالد ترامب

ونائبته كاملا هاريس منصب من التغطية، وقال المتحدث باسم

الكرملين دميتري بيسكوف: «لاحظنا أن العام كله انتبه لما حدث».



أ ف ب

يتوجه ثواب وما منحون وصحافيون وناشطون بقبائح حمراء، في نهاية الأسبوع، إلى مدينة ميلووكي في ولاية ويسكونسن، لاختيار دونالد ترامب، مرشحاً رسمياً للحزب الجمهوري، واستعاد الرئيس السابق، الذي تم توقع سقوطه منذ أمة مرة، دعم الغالبية العظمى من حزبه في الأشهر الأخيرة، على الرغم من مشاكله القانونية العديدة.

تواصل الاتهامات لتنتابها بعرفة صفقة التبادل

عشرات الشهداء والجرحى بمجزرة في خان يونس

أسبوعين، لكن إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وسعطل المفاوضات لأسابيع وربما يوقفها، في حين وصف مكتب نتانياهو هذا الادعاء بـ«الكاذب الذي لا أساس له من الصحة»، متهمًا حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بما سمّاه «تغيير الخطّة». وأمس الأول الجمعة، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتانياهو وضع مبادئ جديدة للمفاوضات تتعلق بالانسحاب من محور فيلادلفيا (صلاخ الدين) الواقع بين قطاع غزة ومصر، وإمكانية العودة إلى القتال وعودة من يصهفهم بـ«السلحفيين» لشمال قطاع غزة، وأضاف أن من شأن ذلك عرقلة التوصل إلى صفقة.

ونقلت صحيفة «هارتس» عن مصادر إسرائيلية ضالعة بالمفاوضات أن

المدني، وقال المكتب إن الطواقم الإغاثية انتقلت عشرات الشهداء والصبيان من موقع النصف، وأوضح أن المجزرة ارتكبت بينما لا تتوفر مستشفيات قادرة على استقبال هذا العدد من الشهداء والجرحى وكان جيش الاحتلال قد صفنا المنطقة التي استهدفها بـ«الأمّة». أمراً للتراجع بالتوجه إليها.

ومنذ 7 تشرين الأول الماضي، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت أكثر من 126 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

في غضون ذلك، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول أممي قوله إنه من الممكن التوصل إلى صفقة تبادل خلال

● القدس المحتلة، وكالات

استشهد عشرات الفلسطينيين إثر استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي خان يونس في منطقة بجان يونس جنوبي قطاع غزة سفنتها في وقت سابق بأنها «أمّة»، وكان من بين الضحايا أفراد من قوات الدفاع المدني، ونقد الاحتلال صباح أمس السبت، غارات عنيفة بك صواريخ على مخيمات نزوح غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة، مما أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين. وذكرت مصادر طبية في حاصلة أولية أن النصف أسفر عن أكثر من 50 شهيداً إضافة إلى عشرات المصابين، وأكد مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن من بين الشهداء والجرحى طواقم في الدفاع

في رسالة وجهها للعالمين الإقليمي والخارجي

الرئيس الإيراني المنتخب يرسم إطار سياسة حكومته الخارجية

رسم الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود بزّشكيان، الإطار العام لسياسة حكومته المقبلة التي استندت على الاحترام المتبادل واحترام سيادة الدول والمصالح المتبادلة، عدّها مراقبون أنها رسالة للمحيطين الإقليمي والدولي بفتح الأبواب أمام الفتح جديد تحقيق المصالح الإيرانية بإزالة العقوبات التي

مقابل إزالة العقاب عن آخر.



● طهران، محمد صالح صدقيان

ورأى بزّشكيان، في مقال نشرته صحيفة طهران تايمز في عدده الصادر، أمس السبت، أن النظام السياسي في إيران أظهر استقراره من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت ضمن المهلة الدستورية 50 يوماً» في إطار من المتانة السلمية والمنظمة والتي عكست الحالة الديمقراطية التي تمتع بها العملية السياسية في إيران؛ مشيراً إلى برنامجه الذي يقوم على أساس الإصلاح، وتعزيز الوحدة الوطنية، والتعامل البناء مع العالم.

وقال إن سياسة حكومته ستعتمد على الالتزام بالفرض من خلال خلق التوازن في العلاقات مع كل البلدان، على نحو يتفق مع المصالح الوطنية الإيرانية والتنمية الاقتصادية، ومتطلبات السلام والأمن الإقليمي والعالمي؛ مرجحاً بالجهود الصادقة الرامية إلى تخفيف حدة التوترات، وإن إيران تحت إدارته ستزد باثبات على حسن النية.

وفي ما يخص العلاقة مع دول الجوار، أوضح أن طهران ستضع تعزيز العلاقات مع جيراننا على رأس أولوياتها؛ وستعمل على إرساء أسس «منطقة قوية»، بدلاً من منطقة تسمى فيها دولة واحدة تفرض هيمنتها وسيطرتها على الدول الأخرى.

وأعرب عن اعتقاده بأن «الدول المجاورة والشقيقة ينبغي ألا تهدر مواردها الثمينة في مناهضات استنزافية، أو سياقات تسلح، أو تقييد بعضها بعضاً بدلاً من

وقال ستهاد إلى التعاون مع تركيا والسعودية وسلطنة عُمان والعراق والبحرين وقطر والكويت والإمارات، والمنظمات الإقليمية، لتعميق العلاقات الاقتصادية، وتعزيز العلاقات التجارية، زيادة الاستثمار المشترك، معالجة التحديات المشتركة، والمضي قدماً نحو إنشاء إطار إقليمي للحوار وبناء الثقة والتسمية.

وزاد «إن منطلقاتنا تعاني منذ فترة طويلة من الحرب والتوترات الطائفية والإرهاب والتطرف وتهريب المخدرات ونقص المياه وأزمة اللاجئين والدمار البيئي والتحديات الأخرى وأن الوقت قد حان «لمعالجة التحديات المشتركة بين الدول في المنطقة لمستقبل أفضل للأجيال القادمة». موضحاً أن «التعاون من أجل التنمية والازدهار الإقليميين سيكون المبدأ التوجيهي لسياسةنا الخارجية».

وضمن إدارته لاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، أكد على الجهود التي سبقتها مع الدول العربية لإعطاء الأولوية لتحقيق وتطبيق إطلاق نار دائم في القطاع، بهدف وقف المذبحة ومنع اتساع الصراع، وبشأن العلاقة مع كل من الصين وروسيا، لفت إلى أن

100 ألف قطعة ذخيرة نشيكية لأوكرانيا

ووصل الرئيس الشيشكي يوم الجمعة الماضي إلى مدينة هيوستن الأمريكية، وهناك يوقع Scamm Zppra أعلن باهبل أنه لا ينبغي توقع حدوث اختراق كبير على

من 80 إلى 100 ألف قطعة ذخيرة شهرياً، مبدداً على ضرورة تزويد أوكرانيا، بكل ما هو ضروري لتعزيز قدراتها الدفاعية.

الشيشكية نحو 100 ألف قطعة ذخيرة في كل من شهرين وتواب من العام الحالي، وأكد، باهبل أن القوات الأوكرانية، ستستلم من أيلول لغاية نهاية العام

● براغ، وكالات

قال الرئيس الشيشكي بيتر باهبل، إن أوكرانيا ستستلم في إطار المبادرة

الجبهة في المستقبل القريب، لكن يجب في الغرب أن يحاول إقناع روسيا بأنها لا تستطيع تحقيق أي نجاحات كبيرة في ساحة المعركة.

توجّه لإقامة شركات تسويق ومعامل تعبئة وتغليف

الزراعة: العراق قادر على أن يكون الأول عربياً في التصنيع الغذائي

اعتمدت وزارة الزراعة جملة من الخطوات والإجراءات الفاعلة بهدف استغلال وفرة الإنتاج واستثماره في التصنيع الغذائي، مبيّنة أن ذلك الأمر ستلحقه خطوة أكثر أهمية تتعلق بالتوجه لتصدير تلك المنتجات المصنعة إلى الخارج، وبينما أوضحت أن العراق يمتلك المقومات التي تؤهله لأن يكون الأول عربياً في مجال التصنيع الغذائي، أشارت إلى أنها تعمل على إقامة شركات للتسويق الزراعي لأغراض الفرز والتعبئة والتغليف.



● جهود لدعم التصنيع الغذائي المحلي

● بغداد: عماد الإمارة

وفي وقت سابق، كشفت وزارة الزراعة عن اتخاذها سلسلة إجراءات بهدف دعم الفلاح وزيادة غلة الإنتاج، مبيّنة أن الإجراءات تضمنت تصدير الرسوم الجمركية على استيرادات المزارعين من منظومات الري الحديثة، وتوزيع البذور بدعم يصل إلى 70% من الربح العائلي، فضلاً عن السماح لقطاع الخاص باستيراد الأسمدة بواسطة الجمعيات الفلاحية والمكاتب الزراعية، ومنها البورينا والدايب.

وذكر وكيل وزارة الزراعة الدكتور مهدي الجبوري في حديث خاص مع «الصباح»، أن هناك علاقة وثيقة بين الإنتاج الزراعي والصناعات

الغذائية، إذ يعدّ الإنتاج الزراعي من مدخلات التصنيع الغذائي، مؤكداً تبنى الوزارة استراتيجية تضمن توفير السلع والمنتجات الزراعية مثل معجون الطماطم وفول الصويا وزهرة الشمس كزيتون إضافة إلى عمليات تصنيع للتصنيع.

ويذكر الجبوري أن بالإمكان تصنيع السلع الزراعية وإضافة قيمة لهذه المنتجات بصورة عامة من خلال تحويلها من مواد خام إلى مواد مصنعة وتصدير الفائض منها، لافتاً إلى أن هناك مشكلة فنية تتعلق بعملية التسويق الزراعي بصورة عامة وعملية التصنيع الغذائي، تتعلق بانخفاض أسعارها خلال مواسم الوفرة قياساً بدول العالم الأخرى والسبب وفرة العرض في مدة زمنية تعتمد على

عمر إنتاج المحاصيل الزراعية أي أن عمرها الإنتاجي قصير.

وتابع الجبوري أنه وخلال أوقات «حصول وفرة كبيرة في المنتجات الزراعية المحلية أكثر من حاجة الطلب عندما تكون هناك فرصة استثمارية للقيام بعملية التصنيع الغذائي وتحويل هذه المنتجات إلى مصنعات غذائية والاستفادة منها محلياً أو تصديرها إلى الخارج وأيضاً إقامة شركات تسويق زراعي لأغراض التعبئة والفرز والتغليف، وذكر أن عملية التصنيع الغذائي توفر منتجات زراعية مصنعة لسد حاجة البلد محلياً، إذ إن استيراد الصناعات الغذائية من الخارج يكلف البلد ملايين الدولارات أما الصناعات الغذائية الوطنية فإنها



بريكس تحاول والدولار صامد

ياسر المتولي

كلما تقترب قبة مجموعة دول بريكس من الانعقاد تعود ثرثرة المتابعين والمهتمين على طوايف التحليلات والتوقعات المناقشة ما توشلت إليه جهود المجموعة لتحقيق الهدف.

السؤال الأبرز خلال فترتها للعام 2024، والمزج انعقادها في مدينة فزان الروسية خلال شهر تشرين الأول المقبل، هو هل تستطيع عملة بريكس أن تزيح الدولار عن طرفتها، والميق لكل خطتها؟

تتجه مجموعة بريكس هذه المرة نحو التركيز على إطلاق عملة جديدة مدعومة بالذهب في قمة 2024 لتكون بديلاً عن الدولار. وقد تستغني عن اعتمادها على العملات المحلية التي اتفق عليها في ما مضى من فحم الاعتماد فقط على الذهب بحسب توقعات وتقارير دولية رسمية ومعتمدة.

وتتوقع التقارير إمكانية أن تبشّر العملة الجديدة بعصر مالي جديد، وتكون حجر الزاوية لمزيد من التطورات المستقبلية، غير أن ذلك يعتمد على مدى قدرة السياسات التي تتبناها المجموعة على مواجهة الدولار الأمريكي أو الإطاحة به؟

وهنا نذكر أن العودة إلى معيار قاعدة الذهب، والحفاظ على عالم متعدد الأقطاب، قد باتت مؤشراً، إذ إن دول مجموعة بريكس ظلت وما زالت أكبر مشتر للذهب منذ عام 2022، وهي تراكم أقطاباً من المعادن الثمين في احتياطياتها.

هذا ما ذكرناه في مقالات سابقة هنا في هذه الصفحة في العام الماضي. كما يؤكد هذه المعلومات مجلس الذهب العالمي أيضاً في أحدث تقارير له بهذا الخصوص.

وهنا نتقسم روى الخبراء في تبني هذه العملة، فهناك خبير اقتصادي عالمي يرى أن عملة مدعومة بالذهب، ستعصف بعالم المال في العالم، إذ إن «وحدة التعامل الدولية الجديدة، المدعومة بالذهب، ستكون ذات جاذبية

تتجه مجموعة بريكس هذه المرة نحو التركيز على إطلاق عملة جديدة مدعومة بالذهب في قمة 2024 لتكون بديلاً عن الدولار، وقد تستغني عن اعتمادها على العملات المحلية التي اتفق عليها في ما مضى

كبيرة، وربما تمثل تحدياً كبيراً لهيمنة الدولار الأمريكي.

بينما يرى الخبير الاقتصادي العراقي د. مطهر محمد صالح أن الحال تمتد على دورة أصول الذهب، في حال هيوط قيمة الذهب يعني لا بد من تخفيض عملة بريكس تلقائياً ما يجعل التجارة العالمية لبلدان بريكس أكثر تافهية ولاسيما مع بلدان خارج المجموعة والتي تعمل عملات أجنبية أخرى والعكس بالعكس ويبقى الذهب ملائماً، غير أنه وأقصد «مظهر يعجز من أن نمو الذهب كاحتياطي أساس للعمليات يبقى لا يتناسب مع نمو التجارة والاستثمار الدوليين وهو امر يولد مشكلات مستقبلية اقتصادية كبيرة في حال تمرر مبادرة عملة بريكس بالذهب عند الطلب.

الانتعاج الذي رُشح لدي كهمته ومناخ للشأن الاقتصادي أن التعديلات أمام مجموعة بريكس تبقى كبيرة ورغم ذلك تصر على المحاولة، من جانبنا علينا الترتيب والترقب وعدم التسرع للتأييد بالصناديق من أثار الاستقطاب ومتغيرات الصراع والتنافس الدوليين.

الصناعة تعلن عن طلبات جديدة لإنشاء معامل للأدوية

● بغداد: الصباح

كشفت وزارة الصناعة والمعادن عن وجود طلبات لإنشاء معامل للأدوية، بينما أشارت إلى أن منتجات الشركة العامة للصناعة الأدوية لا تغطي سوى 15% من احتياج وزارة الصحة، مبيّنة في الوقت نفسه أن الأدوية والمستحضرات التي تنتجها الشركة تصل إلى قرابة 300 مستحضر.

وقالت المتحدث باسم الوزارة ضفي الجبوري، إن الشركة العامة للصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية التابعة إلى وزارة الصناعة والمعادن، مستمرة بتجهيز المستحضرات التي تنتج داخل مصانع الشركة إلى وزارة الصحة وإلى القطاع الخاص.

ويُنبت أن «هذه المستحضرات التي تنتجها الشركة تجهز حسب الطلب وحسب العقود المبرمة بين الطرفين»، مؤكداً أن «عدد المستحضرات التي تنتج داخل الشركة يقارب 270 مستحضرًا، تتضمن الأشربة والحبوب والكبسولات والراهم والقطرات.

ولفت الجبوري إلى أن هناك مستحضرات لعلاج السكر وعلاج الفشل الكلوي، وهناك أيضًا مستحضرات لعلاج ارتفاع ضغط الدم وعلاج فرقة المعدة والتهاب المثانة، وهناك العديد من المستحضرات التي تنتجها الشركة وأكدت الجبوري أن إنتاج جميع مصانع الأدوية من القطاع الخاص، والشركة العامة للصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية لكل إنتاجها لا يغطي سوى 15% من احتياج وزارة الصحة والسوق، لكن هناك العديد من الطلبات التي قدمت إلى وزارة الصحة لإنشاء مصانع للأدوية، وهذا يسرع النسبة لتغطي أكثر من حصة وزارة الصحة.

صناديق السندات العالمية تجذب تدفقات صافية للأسبوع الـ 29 على التوالي

● عواصم، وكالات

السندات العالمية 9.75 مليارات دولار من التدفقات الأسبوع الماضي، مقابل 12.28 مليار دولار في الأسبوع السابق له.

وكان تقرير الوظائف الأمريكي عن يونيو حزيران أظهر ارتفاع معدل البطالة عند أعلى مستوى في عامين ونصف مسجلاً 4.1%.

وتقت تلك البيانات دعماً إضافياً من تقرير التضخم في أمريكا عن نفس الفترة، إذ تراجع مؤشر

أسعار المستهلكين 0.1% على أساس شهري.

وقادت صناديق السندات الأمريكية حركة استقبال التدفقات بواقع 3.77 مليارات دولار وذلك لنادس أسبوع على التوالي من صافي عمليات الشراء، بينما تلقت الصناديق الأوروبية والأسبوعية 3.22 مليارات و1.53 مليار دولار على الترتيب.

واشترى المستثمرون سندات حكومية

بقيمة 1.97 مليار دولار، وذلك للأسبوع الـ 11 على التوالي من التدفقات فيما تلقت سندات الشركات 1.09 مليار دولار.

بينما شهدت صناديق الأسهم العالمية الأسبوع الثالث على التوالي من التدفقات زهاء ربع عام، إلى 71.6% من 75.45 في مايو؛ وعلى أساس شهري، بلغ نمو الاستثمارات 1.04%.

وأخبر مرمر تم فيها تسجيل تباطؤ في التضخم السنوي في تركيا كانت في يونيو 2023. هنا بلغ مؤشر المستهلكين 38.21% مقابل 39.6% في مايو بعد ذلك، تسارع التضخم، وبلغ الرقم في مايو الماضي 75.45% هو الأعلى منذ نوفمبر 2022.

تركيا تبدأ بمكافحة التهرب الضريبي

● أنقرة، وكالات

قالت وكالة الأناضول إن وزارة الخزانة والمالية التركية قامت بتشديد الإجراءات لمكافحة التهرب من الضرائب في البلاد.

وأشارت الوكالة إلى أن الوزارة وضعت قائمة تضم نحو 800 مواطن يُتفق كل منهم، على الرغم من عدم وجود أي دخل رسمي لديه، أكثر من 5 ملايين ليرة (150 ألف دولار) شهرياً.

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة المالية التركية، «ستعمل على زيادة كفاءة

وزراعة جباية الضرائب، وستتلقى المزيد من الضرائب من أولئك الذين يكسبون الكثير، ونقوم بتحسين تمويل الميزانية من صافي مكافحة اقتصاد الطل.

ووفقاً للوكالة، تمكّن مجلس التدقيق والضريبة (VDK) في المرحلة الأولى، من تحديد قائمة تضم 800 شخص يقدمون مستندات تظهر عدم وجود دخل أو أرباح منخفضة للغاية لكل نفقات كل منهم شهرياً تتجاوز 5 ملايين ليرة.

وأشار المصدر إلى أنه في بعض الحالات تتجاوز التدفقات الشهرية 10 ملايين ليرة (300 ألف دولار) ولدى هؤلاء المواطنين منذ فترة طويلة.

سيارات فاخرة ويشترون سلماً فاخرة باهظة الثمن؛ وشدد على أن وزارة المالية ستقوم بتحديد مصدر الدخل وعرض مقدار الضرائب المقفولة وستقدمه للمواطنين من القائمة.

وبحسب المصدر، أخذت الوزارة تراقب وعلاج الشركات التي لا تستخدم إيصالات التسديد الرسمية وتطلب دفع ثمن الخدمات عن طريق التحويل المصرفي، وبالتالي تهريب من الضرائب، ومن المعروف أن وزارة المالية التركية تقوم بإعداد إصلاح النظام الضريبي منذ فترة طويلة.

تموز وحقائق التاريخ

الحقيقة في هذا المقام أنها تقول لا يختلف اثنان على ما لتركه سطور التاريخ وأشقائها من التواءات ودوامات يترتكها فكر القارئ والباحث الذي يتطلع ويشغف ويمعن النظر قبل أن يبيل حركته وسطوره في عين الحقيقة، تشفي عليه وتطمئن ظمأ القلوب العطاشى لتلك الرموز.



● حسن عودة الماجدي

واماطة الثمام عن فحوى قصيدة عصماء، استنطقت مفرداتها جموع العراق دون التباين والتعاليب أو التسمو لهذا أو ذاك، إذ رسمت معالمها أُنثى أمهات العراق وسدحت بها جانح فرسه في موكب، ما حفن يرحف نحو ذرى الجدر رغم الفهر والعدايل، من دون أن يعرف لمسافات التاريخ حدوداً أو زمناً وهو يعلم علم اليقين أن الثورات يخطط لها المفكرة، ويفجرها الثوار ويترعب على دست حكمها القمعون، لكن اللغة الرجمية في التاريخ أنه حامي الأحرار وود حكمة إذا ما فرئ ما بين الشطوط، فهو يعطي بقدر ما يأخذ وينير أحياناً، ورؤى ورغيف في بعض من سطوره للأهواء، والزيغيات والتزوات، وأن أرغمته الألىام على سبلاته، وضمم أذواء حقايلته أو حتى ظهره تحت وطأة ملقرقة الحقد والغباء على سندات الضهر والأدى

والماناة لا يمنع ما هو مكتوب بين ثأباً الصفحات وخواتيم الكلام، حينما تخلو النفس بالناجاة، حتى لو تناونت الأيدي الرعشة على حصوه وتناسيه، ولا سيما تلكم التفتحات التي أصبحت (تشيداً) عراقياً محضاً، حفظته أجيالاً واقتنعه أجيالاً آخر، ليس لسيرتها انطباع أو تلكؤ تصحيح، لا، بل يصرخ في دروب الزمن، أن الزعيم قد زكته حقائق الأحداث لأن يكون سطرًا من سطور التاريخ، بل سجل لكل العراق في زمنه وحلقة في سلسلة أمجاد (الزيربوتاميا) وصرحاً شامخاً لمعصر إنساني جديد، وحضاري مجيد يضاف إلى مجد تلكم العصور التي ضربت بجذورها في أرض الشواد.

إن (عبد الكريم قاسم) رمزٌ للحقيقة الصريح، لا من صلح في دروب الزمن، أن الزعيم قد زكته حقائق الأحداث لأن يكون سطرًا من سطور التاريخ، بل سجل لكل العراق في زمنه وحلقة في سلسلة أمجاد (الزيربوتاميا) وصرحاً شامخاً لمعصر إنساني جديد، وحضاري مجيد يضاف إلى مجد تلكم العصور التي ضربت بجذورها في أرض الشواد.

برثا تينوي وبابل وسومر، وإن كانت قد سمت به إلى العلا في رسم الضورة في القصر، حين كان ينادي بتصغير الضورة وتكبير (لشكته) وتعني فسقة العجين، ليكون رغيف الخبز رضياً بسند الزمق. أن لسطور التاريخ حان أن يتقل بكلمتها، وأن تكشف عن حقيقة مفردات الحقيقة عن انسان صام دهره جسداً وأغادر دنياه صائماً إلا من ملح يارود، رصاصات الإعدام لا لتدبب افترقه وإنما كان فرار الحكمة عليه تهممة أنه غير مندب. وبالعودة للحيف الذي قامت من أجله ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة عام 1958م، حيث أرى أن من المفيد ولو بالقدر اليسير أن أطلع الناس في هذه الحقبة على الصعيد الداخلي والخارجي، من أجل الإنساح بحلقة مفادها برسم انطباع صادق للقارئ، الذي لم يعاصر ذلك الحيد الخفيف، وما آلت إليه الهجرة العارمة إلى بغداد والبصرة في العهد الملكي المباد، حيث قد

دبلوماسية المواطن عبر مسار العلاقات العامة

● محمد وليد صالح



بالبطريقة الناجحة لوصول الرسالة. المستهدف تجذب انتباههم فيهموتها ويستجيبون لها فيما تكمن نصف سياسات القوة في العالم بالقدرة على صنع صورة الدولة وتحسينها أمام الرأي العام، لذ



استمكت تكنولوجيا العمليات التصالبيه بالامتدادية والتفاعلية ودعت الحاجة إلى وجود تقاهم مبادل ومستمر بين المؤسسات والشركات متعددة الجنسيات والحكومات، وبين جمهورها، فالقائفة الدولية عامل يتبع لها الحصول على الموارد والدعم السياسي والمادي، أو ما يطلق عليه السمعة الوطنية للدولة يمكن أن تكون في أكثر فائدة لها من التوثيق العسكرية والاقتصادية مما يعطي جاذبيتها الثقافية وقبها وسياساتها الإيجابية.

تواجه عملية تشكيل الصور عن الشعوب الأخرى مشكلات عدة من أهمها صعوبة الاتصال أو الحوار خاصة كثرع من العوائق، وبرزها اختلاف اللغة فهي لا تقتصر على نقل المعاني، بل تنقل رؤية كاملة للعالم بما يحويه من قيم ومعتقدات وماضي تاريخي، بمعنى كيفية تصور شعب ما لسمات شعب آخر بعد التحول الرقمي في مجال العلاقات العامة، فيما تتجلى تحديات استعمال التقانات في المؤسسات المتنوعة، سواء أكانت في العراق أم الدول المجاورة العربية وإرتباطها بالبعد الإنساني اللازمه ونقص المعرفة والكفاءة والمهارات التحليلية والتقنية اللازمة ومنافسة قدرات الموارد البشرية وفرض العمل، على الرغم من توفير الوقت والجهد في إعداد الرسائل الإبداعية وتوجيهها إلى الجمهور لصعود سلم التقدم والازدهار والتجاح الرقمي.

تتمتع جذور الانتماء والاختلاف في الوعي الجمعي السياسي، الذي من المفروض أن يكون حاسماً وإن يتغلغل بسروح وطينة الجسم ملبس المماسيات انطلاقاً من الوعي بأهميتها كمرتكز لبناء وترصين الهوية الوطنية للبلاد، بعيداً عن الانتماءات والاختلافات والتعاديات التي ما زالتنا تعاني منها منذ عام 2003، فضلاً عن أنه يمكن غياب الإرادة في بصر الجسد والاختلاف حول الكثير من المبادئ والشواهد الوطنية الأخرى كاختيار التشديد الوطني والسلام الجمهوري للبلاد، رغم أن الدستور ينص على ضرورة أن يكون هناك تشيد وسلام جمهوري خاص بهذه المناسبة ضمن فترة زمنية قصيرة، خصوصاً وأن البلاد تسع بالكفاءات والشعرة والفنية والموسيقية القادرة على إنجاز ذلك من دون إضاعة كل هذا الوقت.

لا يزال متمسكاً ومتحاشياً أمام إعادة مراجعة هذا الوقت لا يزال متمسكاً ومتحاشياً أمام إعادة مراجعة هذا القرار الذي يصادر ذكره وطنية وشعبية لكن لهذه المناسبة والشورة آثاراً وما مكانة كبيرة، فضلاً عن كونها مناسبة يجتمع عليها كل العراقيين باعتبارها يوماً تاريخياً حاسماً، يمكن هويتنا مجدداً ونظرتنا الإيجابية لحديث حول الكثير من المفصلقات، التي كانت من الممكن أن تصنع شكلاً آخر لمستقبل العراق وشعبه، لولا أن قاتر التآمر التي تحالفت لإجهاضها وتفتيقها وتمهيد الطريق لصعود الأنظمة الدكتاتورية الإجرامية.

إن من حقنا أن نسال لماذا لم يتبرأ الفرنسيون والمصريون والوقت لا يزال متمسكاً ومتحاشياً أمام إعادة مراجعة هذا القرار الذي يصادر ذكره وطنية وشعبية لكن لهذه المناسبة والشورة آثاراً وما مكانة كبيرة، فضلاً عن كونها مناسبة يجتمع عليها كل العراقيين باعتبارها يوماً تاريخياً حاسماً، يمكن هويتنا مجدداً ونظرتنا الإيجابية لحديث حول الكثير من المفصلقات، التي كانت من الممكن أن تصنع شكلاً آخر لمستقبل العراق وشعبه، لولا أن قاتر التآمر التي تحالفت لإجهاضها وتفتيقها وتمهيد الطريق لصعود الأنظمة الدكتاتورية الإجرامية.

تموز من دون ذاكرة

من أجل تحقيق طفرة اجتماعية وثقافية وسياسية ممكن أن توظف لصالحها.

هناك سرديات عديدة تتحدث عن بداية الثورة الديموية وكيف أن ضابطاً متهوراً أطلق النار على الأسرة المالكة، التي خرجت باكملها مقلنة استسلامها فأبادها جميعاً في ظاهرة مؤسفة ومؤلمة وما رافق أحداث الثورة بعد ذلك من اندفاع همجي ووحشي، تم فيه سحلب جثث القتلى على كل رئيس الوزراء نوري السعيد والوصيي عبد الاله وعرضها على الشوارع، وسط بهجة المنتقمين وفرحهم بهذا المنظر، الذي يعكس ساكولوجية العنف الديموي المتوطنة في هذه البلاد منذ آلاف السنين.

بالرغم مما عانته الثورة لاحقاً من صراعات وانقسامات وهي نتيجة طبيعية لأي بلاد تمر بهذا الحدث وتعاين من انقسامات واختلافات قومية وسياسية وتدخلات خارجية ضاغطة، لكن الأهم من ذلك أنها أضافت تشكيل الكيكون الاجتماعي وحسنت من أوضاع الطبقات الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة، التي حققت إنجازات تعليمية وثقافية تصب لها.

تموز شهر الانقلابات والثورات الشهيرة في العالم كالثورة الفرنسية والصربية والعراقية وغيرها بربطها بالذاكرة التاريخية العراقية، بأنه شهر الحصاد وجني الثمار المحاصيل والثفاء والفرح والاحتفالات براسم الزواج وغيرها. ولكن أهمية هذا الشهر لدى سكان العراق الأثريين توغله على عمق الموروث الثقافي والشعبي لدى العراقيين إن الغناء اعتبار شورة 14 تموز كمناسبة تاريخية مهمة يعني إبقاء العراق من دون ذاكرة وطنية، إذ لم يعد هناك تعريف محدد ليوم الاستقلال أو العيد الوطني، بعد إنشاء الاحتفال بدخول العراق إلى عصبة الأمم عام 1932، إذ ستبقى البلاد من دون مناسبة فعلية حقيقية، تعكس



العرافة السياسية

● حسب الله يحيى

تنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي عدد من المنصات، أحداث ومقابلات مع عدد من العرافات والتجمات وقارات الكف والفنجان والبراج.

واللواتي يدلن برأيه مائة مسألة تتعلق بمستقبل منطقة الشرق الأوسط وعلى وجه التحديد العراق.

وإن هذا المستقبل مرهون بأبواب والثور والحروب والقبور، وإن سلسلة من الحروب والزلزلات والأعاصير والسيول والفيضانات... سترافق الحرب الإقليمية التي يبرهنا هذا النوع من العرافات اليوم.

ومع أن عدد كبيراً من الناس والسياسيين لا يؤمنون بهذه الترهات والطروحات القائمة على التفتحات وقراءة المستقبل السياسي، إلا أننا نجدهم من جيب يدورن ولا يدورن، وفي هذا (الخطاب) القائم على الشعوذة والدجل، وذلك عن طريق تقديم وتزييف مستقبل المنطقة والعراق خاصة وتصريحاتهم الشافية وفي البرامح السياسية، من دون أن يكون لهم القدرة على التحليل والاستنباط والمعرفة العميقة في علم السياسة.

وهي المألوف لا تنتشر ظاهرة (العرافة السياسية)، إلا في البلدان، التي يسودها الجهل وتنتشر فيها البطالة والامية والأمراض السايكولوجية والدعوات الوهمية الكاذبة، التي تعتمد على تزوير التاريخ في وقت تخرج فيه من جرافة الزمان والمكان، كما أن غياب المحللين السياسيين الجادين، وتمتعهم بقدرة عالية من قراءة الواقع، قراءة واقعية ومثابته، قائمة على خبرات معرفية واسعة ممتعة.

ومن شأن أيهاها أن نعد (العرافة السياسية) موجودة مكاناً وزماناً، ولها حضور في حياة سياسية قلقة وتكثر فيها التصريحات غير المنطقية والسايكيات غير الناقمة.

وتتروى على نطاق واسع وعلى وفق أساليب متشعبة لا تمت إلى منطق الواقع بصلة وهو الأمر الذي يجعل المواطن في حالة قلق وتوتر وعدم استقرار له ولعائلته في ظل منجزات كاذبات يرسمن له المستقبل على وفق عمالة مدفوعة الثمن وشخصيات وأنظمة تمتد على عكس هذا كطراز من التصريحات، التي تجعل الناس في حالة اللا استقرار النفسي، صحيح كل عقل نير، وكل صاحب وعي ناه، لا يبرع أهمية لهذا آراء قيمة ترسمه لنا (العرافة السياسية) وهي موضع سخوية وتندس من قبل كل شخص يمتلك ذنبيه راجحة ورؤية ناقية.

لا إن هذه (العرافة) لا تعمل ولا تخاطب ولا تقرب من عقلاء الناس، وإنما هي تستغل على عقليات الناس البسطاء، مستغلة جهلهم بواقع الأمور وطبيعة المتغيرات في الحياة، وأن كل الأمور مرهونة بأعمال مساعدة على رسم خارطة المستقبل وليس على ما ترسمه وتتوقفه وتعدده حقيقة ملموسة ومؤكدة.

ذلك أن الجهل وحده من يقبل بهذا تصوراته لعرافة التي تقوم أساسها على بعد وهمي ورسم للتغيبات لا يقبلها أي عقل ناهج، راجح، متعلم.

قد يكون هناك تخاطر بين توقعات الأنواء الجوية مثلاً وما تدعيه بعض أقوال هذه العرافة أو تلك.

أو انقلاب في هذا البلد أو ذاك، وهي نتيجة معلومة وأقيدة قبل أن تكون معلومة بشرها (العرافة)

ولكننا ولجميع المستويات، لا بد أن ندرك وتصنكر وتفرض وتوضح وتكشف هكذا وتصريحاً على صحتهم وتوقعات ومفروضة بغير أدري، ذلك (العرافة) لا تصرف أصلاً شيئاً من ماضيها وحاضر ومستقبل السياسة، وذلك لكونها شخصيات لا تتخصص الواقع المهني على وفق تحليل علمي سليم، وعلى تراكم معرفي معقول، وإنما هي تعتمد على الدجل والتخمين وقراءة الفنجان والكف والتنجيم، من دون أن يكون لها عرافة سياسية سليمة.

لأنها لا تعرف أصلاً إلى أي منطلق تستوي أوقاها ولا إلى أي معرفة بصفتها الحياة يمكن أن تصل.

من هنا نجد من الدجل والخراب مكدماً نوع من الأكاذيب خراب كثرية لا يخارج اهتمامنا، والاضرافات كليا إلى منظورتنا الجاد والمنطقي والمعتول.

الحكومة الإيرانية الجديدة.. تحديات السياسة الخارجية

هناك فهم خاطئ عند أواسط عربية وغربية تعتقد أن الحكومة الإيرانية ورئيسها لا تملك دوراً في رسم السياسات الخارجية، وإنما هي بيد المرشد الإيراني الأعلى، ولذلك فإن السياسة الخارجية الإيرانية لن تشهد تغييراً بعد الانتخابات الرئاسية وتحديداً بعد فوز المرشح مسعود وزشكيان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

● محمد صالح صديقان

ربما من حيث المبدأ والجوهر يكون هذا الفهم صحيحاً، عندما تكون القضايا الأساسية الاستراتيجية كالعلاقة مع الولايات المتحدة والدول الغربية؛ النظرة للعلاقة مع الشرق بما في ذلك الصين وروسيا والعلاقة مع الإقليم ومحو المقاومة من صلاحيات مجلس الأمن القومي والمرشد الأعلى؛ لكن الصحيح أيضاً أن مسار العملية السياسية والتجارب والآليات، التي التزمت بها إيران خلال العقود الأربعة الماضية كانت الحكومة الإيرانية ورئيسها ووزارة خارجيتها مكثفة بتبني القرارات، واستهلاك الجبهة الثانية من الانتخابات، والتي رأى فيها بأنه يرغب الدخول في مفاوضات مع الدول الغربية، لكن بعنوان المطالبة بحق إيران التي سبقت بدتها الولايات المتحدة عندما انسحبت من الاتفاق النووي، ويشكل أوضح فان جيلي والتوسط الذي يمثله يعتقد أن للمباحث مع الولايات المتحدة عملية غير مبدئية وهي مضطربة ويجب أن تجد إيران بدائل عنها في العلاقة مع دول أخرى بديلة كروسيا والصين.

هذا الملف يشكل حالياً إحدى التحديات الرئيسية في سياسة الرئيس المنتخب وكيف يمكن له أن يهندس فريقه وسياسته، وكيف يمكن له التأثير على قناعة مجلس الأمن القومي الأعلى لتأخذ منه ما يريد قبل أن يفاجئ الدول الغربية، وتحديداً الولايات المتحدة، التي ما زالت مترددة معها بعلاقات غير مباشرة عبر منضمة سلطة عمان.

ثانياً الملف الأفغاني وسيطرة حركة طالبان على أفغانستان حركة أوقعا، وإن إيران سارت باتجاه إقامة أفضل العلاقات الوسطى، ناهيك أن هذا الأمر يجرم إيران من المنفذ الوحيد إلى البحر الأسود، حيث تعابر أرمينيا جسر طهران لتصدير بضائنها لدول المنطقة وهناك

الجديدة مواجهتها. أولاً الاتفاق النووي. لقد احتل هذا الاتفاق جزءاً مهماً في المشاورات التي أجراها المرشحو في السياق الرئاسي إلا أنه من تعكسات على الوضع الاقتصادي الإيراني.

وقد كان الرئيس المنتخب مسعود وزشكيان واضحاً عندما دافع عن الاتفاق النووي الموقع عام 2015 مع المجموعة الغربية، كما دافع عن الآليات التي تستطيع تنفيذها لتستطيع أن تزيل الحظر المفروض على الاقتصاد الإيراني؛ حيث شكل هذا الفهم نقطة اختلاف جوهرية مع المرشح جليلي الذي خاض الجبهة الثانية من الانتخابات، وهو الذي رأى فيها بأنه يرغب الدخول في مفاوضات مع الدول الغربية، لكن بعنوان المطالبة بحق إيران التي سبقت بدتها الولايات المتحدة عندما انسحبت من الاتفاق النووي، ويشكل أوضح فان جيلي والتوسط الذي يمثله يعتقد أن للمباحث مع الولايات المتحدة عملية غير مبدئية وهي مضطربة ويجب أن تجد إيران بدائل عنها في العلاقة مع دول أخرى بديلة كروسيا والصين.

هذا الملف يشكل حالياً إحدى التحديات الرئيسية في سياسة الرئيس المنتخب وكيف يمكن له أن يهندس فريقه وسياسته، وكيف يمكن له التأثير على قناعة مجلس الأمن القومي الأعلى لتأخذ منه ما يريد قبل أن يفاجئ الدول الغربية، وتحديداً الولايات المتحدة، التي ما زالت مترددة معها بعلاقات غير مباشرة عبر منضمة سلطة عمان.

ثانياً الملف الأفغاني وسيطرة حركة طالبان على أفغانستان حركة أوقعا، وإن إيران سارت باتجاه إقامة أفضل العلاقات الوسطى، ناهيك أن هذا الأمر يجرم إيران من المنفذ الوحيد إلى البحر الأسود، حيث تعابر أرمينيا جسر طهران لتصدير بضائنها لدول المنطقة وهناك

موجودة في هذا الملف إيران. فحركة المياه عبر نهر هيرمند ما زالت متلكة للوسلوس إلى محافظة سيستان ولوبخستان، التي تعاني من شح المياه في حين يشكل اللاجئين الأفغان مشكلة أمنية واقتصادية وسياسية بالنسبة لإيران. وتحدثت الأرقام عن وجود 7 ملايين لاجئ أفغاني في إيران، وهؤلاء حسب المعلومات الإيرانية يشكلون عبئاً سياسياً وأميناً واقتصادياً إضافياً على إيران، يجب أن يأخذ حيزاً في سياسة إيران الخارجية.

ثالثاً التحديات الأمنية والجيوستراتيجية التي تواجهها إيران من التغييرات التي تحدثت بين أذربيجان، وروسيا، هذا الملف مرتبط إلى حد بعيد بالملف الأول وعلاقة إيران بالدول الغربية وكيف يريد الرئيس الإيراني المنتخب أن يدبر هذه العلاقة خصوصاً وأنه يجب أن ينتظر إلى القادم الجديد في البيت الأبيض في توضيح القادم.

إن من مصلحة إيران الموازنة في علاقاتها بين الغرب والشرق. لكن السؤال هل هذا ممكن خصوصاً مع حكومة الرئيس المنتخب مسعود وزشكيان؛ لكنه بالتأكيد أيضاً وبين يمين وميسكو من جهة أخرى.

خامساً، حرب غزة أثارَت الرسالة الجوية التي أرسلها



بعد جويسياي آخر بشر قلق إيران، ويتعلق بالمتون الثلاثي تركيا وأذربيجان وأرمينيا، واحتمال نزاع مسجون الطبع بشكل يضيف نفوذ طهران وصالحها في المنطقة وهذا الملف مرتبط إلى حد بعيد بالملف الأول وعلاقة إيران بالدول الغربية وكيف يريد الرئيس الإيراني المنتخب أن يدبر هذه العلاقة خصوصاً وأنه يجب أن ينتظر إلى القادم الجديد في البيت الأبيض في توضيح القادم.

إن من مصلحة إيران الموازنة في علاقاتها بين الغرب والشرق. لكن السؤال هل هذا ممكن خصوصاً مع حكومة الرئيس المنتخب مسعود وزشكيان؛ لكنه بالتأكيد أيضاً وبين يمين وميسكو من جهة أخرى.

خامساً، حرب غزة أثارَت الرسالة الجوية التي أرسلها

الرئيس الإيراني المنتخب مسعود وزشكيان للعام لعزب الله اللبناني حسن نصر الله، عدة تساؤلات بشأن آلية تعامل الحكومة الإيرانية الجديدة مع حزب الله وفصائل المقاومة، في ظل التهديدات الإسرائيلية للبنان وحزب الله. وزشكيان كان واضحاً أن السياسات الإيرانية ثابتة بدعم فصائل ومحو المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، لكن السؤال كيف سيكون هذا الدعم وما لونه وشكله وطبيعته وما تحدثنا عن ذلك بالتفصيل لأنه مهم لإيران ومعهم لدول المنطقة ومعهم أيضاً لفصائل المقاومة.

سادساً، التطبيع مع الكيان الإسرائيلي. هذا الملف يشكل تحدياً استراتيجياً للامن القومي الإيراني الذي يفتد بين الكيان وضد التواجد الأجنبي في المنطقة، الذي يدافع عن المصالح الإسرائيلية، والحكومة المتحدة بشأن ملفها النووي ستكون وجهاً لوجه مع عمليات التطبيع المستمرة بين دول الإقليم والكيان الإسرائيلي، وما يشككه من خطر على أمنها القومي.

ليس من الواضح الموقع الذي سيجتله محمد جواد ظريف مهندس السياسة الخارجية في حكومة الرئيس المنتخب مسعود وزشكيان؛ لكنه بالتأكيد أيضاً وبين يمين وميسكو من جهة أخرى.

خامساً، حرب غزة أثارَت الرسالة الجوية التي أرسلها

● د. أيثر ناظم الجاسور

منذ اليوم الأول لاحتلال العراق للعام 2003 ولغاية يومنا هذا الحار النغم بالسخونة، الذي ساعد على غليان كل حركاتنا الداخلية تعيش مجموعة من الأوقات المسبقة بالعودة، سواء وعود الحياة الكريمة الشائخة عن الأمل، التي رسمتها الإدارة الأمريكية وهي مثقلة عن احتلالنا موروا بالخطابات السياسية الخيرية من خلال برامجها المتطورة بالعودة ذات السوفيت غير المتوقعة، انها، وتغيير كل ما يتعلق برفاهية المواطن المحروم بالهنا، الذي عاش تحت ظلم أفسس وكشاورتة بأرض، ليصوعلى واقع الضرورة كمشاورتة بأرض، وقيل أي تكبر هو كبر في أفضل ذلك الاكتشاف، ثم العراق بكل ما يملكه من خزين سادي وشري. الخ، وعيت كل الأطراف في عالم الوقت كذا بانتظار الخلاص من الدكتاتورية فيه، أو وقتا الحالي التي ابداً منذ اليوم الأول للتفوضي التي اسماها سياسيو الاحتلال بالخلافة من تصورات خلف مجموعة من تصورات الطول وموجحات الغالبية البائعة عن تلك الحياة البائعة للإنسانية، ما هو إلا بالتقدير الطبيعي وقت يمرض عبريات التفكير بصنع الحياة الحديثة بالتشجيع يمسر لحقق الإنسان في ميثاقه ببارق الطول والقصر له، أما نحن فاقولت هو مجموعته من الأسس والتمسكات، والتي على أساسها الميثاق، وأهدافه الخاطئة من المعطف الدافعة لرحمنا بالواقع وبين العقل الرافض له لمخرجاته غير المرضية.

منذ ما كنا صغاراً ونحن نقرأ بأن الوقت كاسيف إن كان نوجهاً ومستوياتها تسير تتطهه فظك، وما نحن منذ تحركاتنا تاريخية متعددة تعيش جملة من الأوقات التي بشرت بطي مجموعة من الصفحات، لمثلها في أخرى مختلفة نعلم عن أخرى مختلفة

سواء بالتوجه أو الممارسة، لتقع بالمحصلة بفضية سوء التصدير التي تعيدنا لمسألة إعادة التقييم التي أيضا يكاد يكون كل الوقت في سبيل أن لا يقطعتنا سيف ممزقن فكراً جسدياً، لا نزال تلوح بغرفة مزقتها مراحل تاريخية ألفت بطلانها على حاضرنا، الذي جعل منا غير مؤهلين لشراء مستقبلنا، الذي أصبح من مستحبات التصور. لا بل اجتاحنا سوادية التصورات المخالفة العامة، لتعلن عن رضاهم رغم عدم رضاهم الداخلي والتجاذب الخساريس والتسول والتوجهات لعبت قسمة الوقت دوراً كبيراً في فهم مرادفة حدثت معالم بلد، مثل العراق بكل ما يملكه من خزين سادي وشري. الخ، وعيت كل الأطراف في عالم الوقت كذا بانتظار الخلاص من الدكتاتورية فيه، أو وقتا الحالي التي ابداً منذ اليوم الأول للتفوضي التي اسماها سياسيو الاحتلال بالخلافة من تصورات خلف مجموعة من تصورات الطول وموجحات الغالبية البائعة عن تلك الحياة البائعة للإنسانية، ما هو إلا بالتقدير الطبيعي وقت يمرض عبريات التفكير بصنع الحياة الحديثة بالتشجيع يمسر لحقق الإنسان في ميثاقه ببارق الطول والقصر له، أما نحن فاقولت هو مجموعته من الأسس والتمسكات، والتي على أساسها الميثاق، وأهدافه الخاطئة من المعطف الدافعة لرحمنا بالواقع وبين العقل الرافض له لمخرجاته غير المرضية.

منذ ما كنا صغاراً ونحن نقرأ بأن الوقت كاسيف إن كان نوجهاً ومستوياتها تسير تتطهه فظك، وما نحن منذ تحركاتنا تاريخية متعددة تعيش جملة من الأوقات التي بشرت بطي مجموعة من الصفحات، لمثلها في أخرى مختلفة نعلم عن أخرى مختلفة

منجزات ثورة



● حسن الكبي

تحتل ثورة 14 وزعيمها عبد الكريم قاسم مكانة كبيرة عند الشعب العراقي وتعتبر الثقافية، باعتبارها ثورة أحدثت تغييرات كبيرة في البنية الاجتماعية على مختلف الأصعدة، ورغم عمرها القصير، وتمثلت تلك التغييرات في المنجزات المهمة التي أعادت الثورة، وهي منجزات عززت الحكومات التي أعقبت الثورة عن إنجاز مآلاتها، وبرغم الإنجازات

الكبيرة التي حققتها ثورة تموز، إلا أنها ظلت عرضة للشك والتجريح واعتبرها البعض بمثابة التمهيد لحقبة دامية وفوضى مستمرة من الانقلابات وعدم الاستقرار بالقواسم التي أعقبت الثورة، التي أضحأت به الثورة التي يمثل بنظرهم عهد الديمقراطية والانتعاش.

ان الخرج عليه وقرارات الثورة ضد كانت خاطئة، وقد أفرزت نتيجة لهذا الخطأ حقبة دموية ما زال المجتمع يعيش أزماتها وأضرارها ونتائجها.

إن الاتصال بالتاريخ وقرانه فراه واعية ستؤدي إلى نتيجة أساسية أبتنت عليها التصورات الفكرية، وهي أن الثورات لا تحدث بمحض قرار حاد، وإنما هي تحدث نتيجة القوية، وهذا الصدام هو نتاج لطابع التناقض بين البنية التحتية القوية والفوقية الأولى في إطار مسعها إلى التغيير والثانية بوصفها رافضة للتغيير، وتسمى إلى الثبات على مكتسباتها، ويرصد الدكتور عبد الخالق حسين طابع التناقض الحاد بين البنية التحتية والقوية ومما عتبه الأخير الأخرى للاستجابة لمطالب التغيير الاجتماعية بشخصية نوري السعيد، (لقد لعب نوري السعيد الذي نبؤا رئاسة الحكومة 14 مرة، دوراً رئيساً في العهد الملكي في خلق عقبة كاد أمام تطور البنية التحتية (السلطة)، إلا أن حكمه حتى في الفترات التي لم يكن فيها هورئيساً للحكومة.

وعلى سبيل المثال، في الانتخابات البرلمانية عام 1954، حصلت أحزاب المعارضة الوطنية على 11 مقعداً فقط من مجموع 131 مقعداً، وكان رئيس الوزراء آنذاك أرشد العمري.

فلم يتحمل نوري السعيد هذا العدد القليل من نواب المعارضة، فما كان منه إلا أن قام بانقلاب القصر على زميله العمري، بعد 24 ساعة من افتتاح البرلمان بخطاب العرش، فعمل الجائرة والخلة بالسيادة الوطنية، وأكد على شراكة العرب والكردي والوطن العراقي.

أثرت الثورة سياسة الانحياز نحو الغرب والأحلاف العسكرية، التي سار عليها النظام الملكي، والتي أدت إلى إضعاف العراق عسكرياً، وصودر قانون الجمعية عام 1961، والذي قوبل أعجزت ما يقرب من 700 جمعة.

واجرت الأحزاب السياسية الممثلة في الديمقراطية، إلغاء الأمداء الطائفية والعرقية من مناسبات الدولة الرسمية، ووضعت الأسس لإلغاء التغيير الطائفي في

شخصي أو أنها اعتبارية وفوضوية، بل إنها حققت مكاسب ومنجزات كبيرة برصد المؤرخون ومنهم دكتور عبد الحافظ حسين أمها على مجمل الأصعدة، فقل السعيد السياسي والاجتماعي (القاء الثورة الملكية وإقامة النظام الجمهوري وتغيير الوعي السياسي لدى الجماهير الشعبية الواسعة، التي كانت محرومة من المساهمة في النشاطات السياسية، تعزيز الاستقلال السياسي، والحفاظ على كيان العراق السياسي، واستقلاله الناجز وسيادته الوطنية الكاملة، وإلغاء جميع المعاهدات الاستعمارية الجائرة والخلة بالسيادة الوطنية، التأكيد على شراكة العرب والكردي والوطن العراقي.

أثرت الثورة سياسة الانحياز نحو الغرب والأحلاف العسكرية، التي سار عليها النظام الملكي، والتي أدت إلى إضعاف العراق عسكرياً، وصودر قانون الجمعية عام 1961، والذي قوبل أعجزت ما يقرب من 700 جمعة.

واجرت الأحزاب السياسية الممثلة في الديمقراطية، إلغاء الأمداء الطائفية والعرقية من مناسبات الدولة الرسمية، ووضعت الأسس لإلغاء التغيير الطائفي في

العراق، تلك السياسة التي مورست خلال الحكم العثماني واستمرها العهد الملكي.

وتوقع معاهدات ثقافية واقتصادية وعسكرية مع الجمهورية العربية المتحدة.

والعمل على تقوية التضامن العربي وتنشيط دور العراق ضمن مؤسسات الجامعة العربية.

الانسحاب من الأحلاف العسكرية، وإقامة العلاقات المتوازنة مع التكتلات الإقليمية والدولية والأفرو، آسيوية، المساهمة في تأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، والتي صار سلاحاً ماضياً لحماية حقوق الدول النفطية.

إلغاء العلاقات الإقطاعية، وإنهاء قانون حكم العشائر الذي كان يخزل شيوخ الإقطاع بحسم القضايا الجزائية في مناطقهم.

إصدار قانون الإصلاح الزراعي الذي أضعف الإقطاع، وهذا بعد ذاته ثورة اجتماعية لصالح الملايين من الفلاحين الفقراء.

إضافة إلى مجانية التعليم وتبني سياسة العدالة الاجتماعية، حيث استوى الطبقي والجغرافي، حيث عممت المشاريع على جميع ميازين النشاط الاجتماعي والذين الرقبة.

إن هذه المنجزات وغيرها الكثير

• أعداد وتحرير: شفيق جبر

أسئلة الطف



• قدم لنا دم الحسين وأهل بيته وأصحابه الجواب صريحا على أرض كربلاء



لماذا خرج الإمام الحسين عليه السلام؟ وهو يعلم أنه يخرج على سلطة مدججة بسلاح تحركه الأموال والمطامع، وتحتمي بصدور مات فيها نبض الإنسانية والضمير، وختت إلا من مسمى ظاهري خال من الجوهر بادعاء الانتماء للإسلام، وطارت قلوب الناس بين خائف يرجو السلامة خلف صمته، ورضي بالذل واجترار الشكوى، وطامع أرخى قيادته لخب الدنيا، فرهن دنياه وآخرته برغبة السلطان، وآخر وضع خشية السلطة فوق خشية الله، فعصاه وأطاع سلاطين الجور ولو يستكف الدماء وانتهاك الحرمات، وفريق ليس شوب الورع واجترح ديناً لا يكلف الإنسان مئة الوقوف بوجه الظلم، فممن أذنيه عن أنين الضحايا ومظالم العباد، كل ذلك يعرفه الإمام الحسين عليه السلام حق المعرفة، إذن لماذا خرج؟.

• عبد الرضا الجاسم

وميداه بعد جدران بيته، أرادوا إمامة دين محمد (ص)، رغبة في التسلط على رقاب الناس باسمه وزورا وبهتانا. لولا الحسين عليه السلام، لتخرت الأمة من دنياها ما الله أعلم به، ولوصلنا سواد على يباش خطه الكذابون والمأجورون، فما ندري أين الحق من الباطل، وأين الصدق من الكذب.

مخلوق، وهكذا بعد مرور الأجيال يصبح الكتب حقاً والحق كذباً. لولا تضحية الإمام الحسين عليه السلام، لواصلنا دين آخر، دين تكون فيه قداسة الحاكم فوق قداسة النص الإلهي، ولخط لنا وعاطف السلاطين ما شاءت لهم أطماعهم وأملت عليهم رغبات السلطة، ولأدخلوها في الدين ما يفرغون من محتواه الإلهي الحق.

والصاحبه، من أجل حياة أمة بأكملها، ومن أجل بقاء دين شاء الله أن يكون خاتم الديانات وسبيلاً للبشرية جمعاء للوصول إلى الهدف الإلهي الأسمى.

لقد رأى عليه السلام كيف عملت السلطة على حرف الإسلام شيئاً فشيئاً إلى مجموعة من الممارسات الخائفة من الروح، وكيف أدخلت طاعة سلاطين الجور في صلب الدين، وجعلت من تبرع الحاكم على رقاب الناس فتراهم قدوروا يأتيهم منكره بالقول والفعل، والأخطر أن يعاطف السلاطين الذين باعوا ذمهم، أدخلوا أولياء الشيطان مع أولياء الرحمن، ونسبوا ذلك إلى

خديني.

ويكون واجب الإنسان الطاعة وشكره والصمت

أحداثاً لم تحدث، وانتصارات لم يشهدها

تذكر لنا الروايات أن الإمام الحسين عليه السلام كان يعلم أنه ذاهب إلى الشهادة، ومعه أهل بيته، هكذا دلت كمامته بما لا يقبل الشك، وهكذا كان واضحاً صريحاً مع أصحابه، أنهم مقدمون على لقاء ربهم، وخيرهم بين الشهادة والانصراف وإتزال القتال، فلماذا مضى مع أهل بيته وأصحابه نحو ميدان يعلم أنهم لن يخرجوا منه إلا رؤوساً على أطراف الرماح.

هل أرض كربلاء ملك للإمام الحسين؟

• وسام الطرطوسي

يتبين أن مساحة ما اشتره الامام (ع) تساوي ١٦ ميلاً مربعاً، أي ما يعادل ١٤ كيلومتراً مربعاً وهذه المساحة هي تقريبا مساحة مدينة كربلاء حاليًا، في حين لا تتجاوز مساحة حرمي الإمام الحسين (ع) والعباس "ع" وما بين الحرمين الـ ٤ آلاف متر مربع أي أقل من ١ كيلومتر مربع.

أعطيت أرض كربلاء المقدسة من الشرف ما لم تعط أي بقعة من بقاع الأرض، منذ أن خلق الله الأرض، ففي حديث عن الإمام المسجد (عليه السلام) أنه قال (أتخذ الله أرض كربلاء حرماً أمناً مباركاً قبل أن يخلق أرض الكعبة ويتخذها حرماً بأرضه وعشرين ألف عام، وإنه إذا نزلت الله تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي بترتيبها نوابية صافية جعلت في أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة، لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون). كما قال الإمام الصادق (عليه السلام) (في طين قبر الحسين (عليه السلام) الشفاء من كل داء، وهو النداء الأكبر).

وتقل المرزا حسين الثوري الظهري (رحمة الله) في مستدرك الوسائل عن النبي (عليه السلام) أنه قال (أشد ما يضر الإنسان من كل شيء هو خذ من داود الموصى عن الصادق (عليه السلام) وهي جانب كشفت "موسوعة كربلاء الحضارية" المصادرة من مركز "كربلاء للدراسات والبحوث" أصول مدينة كربلاء وضواحيها من المرويات المتواترة موثوقة المصدر؛ لثرف الباحثين والمهتمين بالمعلومات المختلفة.

إذ ذكرت الموسوعة في محورها التاريخي لتسم التاريخ الإسلامي في الجزء الأول - صفحة 41 في البحث الثاني الموسوم "خطوط كربلاء، في فكر الإمام الصادق عليه السلام، أن "أرض الغاضرية تعود لقبيلة بني أسد، فيقال عنها (غاضرية بني أسد، وهي قرية من أرض كربلاء) وتعد إحدى القرى الواقعة في نواحي الكوفة".

وأوردت "بيدو أن الغاضرية اندمجت بأرض الطيف واكتسبت مكانة مقدسة، حتى أشار إليها الإمام الباقر (عليه السلام) بقوله "زوروا فيبونا بالفاضرية) وأشارات الموسوعة السان "الإمام الصادق عليه السلام أعطى لأرض الغاضرية موقفاً دينياً بقوله "إنها من تربة بيت المقدس".

إن بكاء الحسين على أعمائه مشهور رحمة بهم وحرصاً عليهم وإقامة للنجدة ولكن (أسعمت نواديته حياً ولكن لا حياة من تادى) من يملك نفسه عند الغضب كما فعلت سيدي أشهد أني أجهل الله فسلام عليك ما دامت السموات والأرض وما بين الليل والنهار وما ليبتا كنا معكم سيدي فمكعب واليك ونكمت معانيير الرجولة والبطولة وليس غريباً أن تكون اعتمادات صوتكم في السجاد وبقيته الامة للسجود سلام الله عليه مشهور قوله (هذه ومثيلاها سيجبرتنني على أن أخرج حتى أرى مظلوماً) عندما شاهد امرأة تلقتف من سيطرة الناس حيواناً ميتاً فضعفها أن ذلك لا يجوز فهو حرام وضمض بجوابها (لا أجد ما أطمع قلبه دردم من نثار يستقي من أبيه هذا الخلق وأبى السكوت على الضمض والآن سيدي تهزنا بل تتعجب فبنا سيحارك وتسري فتوى جهادية خشية تطرد غريبان الدواوسن والصهاينة وتقيم حجة الله على خلقه وما أسعدنا بشهادة بقمع الحياة.

(لولا ما أخذ الله على العلماء أن لا يقروا على كفة الظالم ومسفية المظلوم لتكرت حبلها على غاريب ولا لتفتمت دنياكم هذه ما تساوي خصصة نعل عتدي صدقت مولاي أمير المؤمنين، هذا النهج الذي حرص المرتضى على أن يزرعه في ضمير أبنائه وقد افلح في ذلك فكان الثائر الحسين تجسيدا عمليا لهذه الوصية والتربية العلوية.

المسؤولية الأخلاقية في السيرة الحسينية

• عماد العبيدي

وهذا تضحية لركنت الأمة للذين ظلموا وغلبيت عليها شقوتها ولكن مساء نبوية انفجرت ووزت في سماء الضلالة فانتهت الأمة وسار في الافاق صوت الحق يابح حماسة الحق ويضع خور الجين ويجسد العهد مع الله والأعجب من ذلك أن قائد هذه المسيرة مارس أرقى أنواع الصبر والحكمة والرفاعة فكان مثقفاً للشهادة وحرصوا على أن تعود الناس إلى ردها وتفضي عنها غبار المعايير وعمل لمحة الطيف خير دليل على ما تقول إذ سجلت لنا مسورا ما تزال حاضرة في وجدان كل امرئ مستحضرة قول الرسول المصطفى (إن لم يكن غضب على فلا

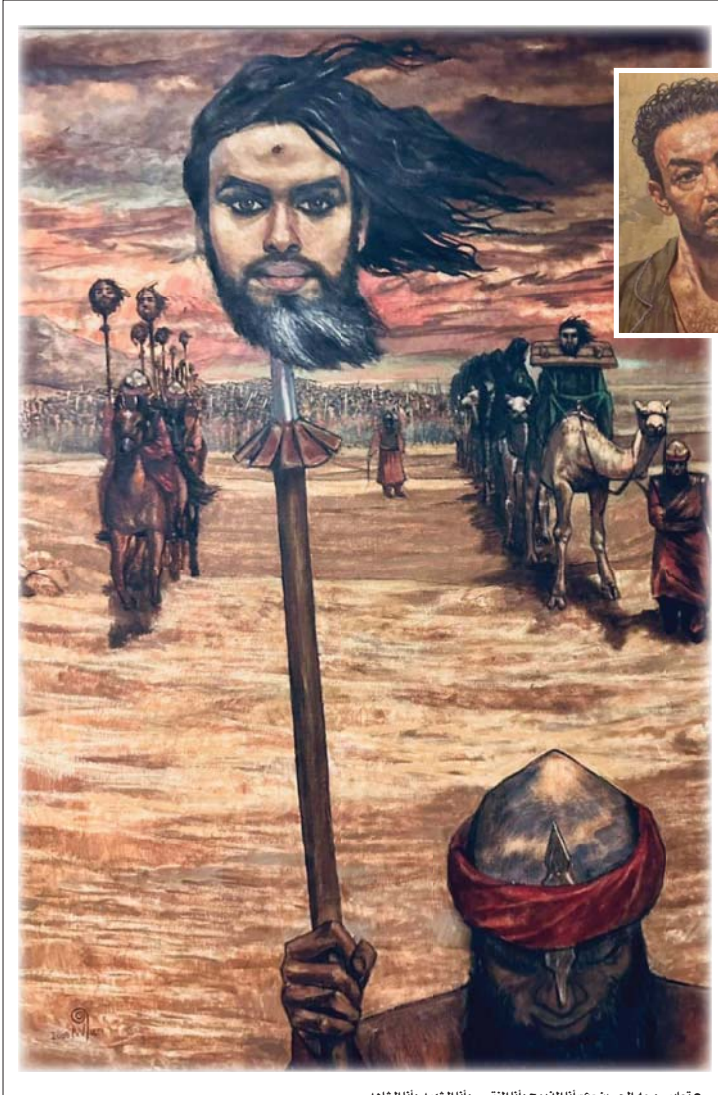
أبالي ولك العتبي حتى ترضي) فقرايين المنجمة الحسينية ذلك على الإيمان بقضاه الله والرضي بما خذَر. وقد مارس الحسين عليه السلام النصح للأعداء قبل الأصدقاء وتبع عنه تحوّل لدى البعض في صفوف الخصم المعاند كما أن الإنسان في شدّة وضعه قد يخرج منه ما يحسب عليه وهذا لم يرد البتة في هذه الشخصية العظيمة كما أنه كان مثار الإعجاب (لم أر أربط جأش وأكثر صبراً منه) على فلة التامسر وخذلان الآخرين مع أنهم يقرؤون في المصحف (ل لا أسالكم عليه أجراً إلا الحدة في القربى) فأين هذه المودة (وهل هناك من هو أقرب من

شهادة ماتت التاريخ بزهرها وشكلت منحنياً لاستقامة الدين



• شهادة ماتت التاريخ بزهرها وشكلت منحنياً لاستقامة الدين

وليد عبيد.. مسير الرؤوس إلى الفجر



● تعابير وجه الحسين ..ع ،أنا المذبح وأنا المنتصر وأنا الشهيد وأنا الشاهد

● محمد طهزاي

الأرض ومن أين تأتي المسببات وإلى أين تؤول النتائج. يتقدم الثقافة، الجيش، ماسك الرمح الذي تحمل حريته رأس الحسين.. وهنا نشهد ثقله تعبير هسلفي ميقظ اعتدائه من وليد عبيد.. ثاقبة قدرته لرأس في الأعلى ورأس في الأسفل. في الأعلى ترى تعابير الرأس المقطوعة هادئة باسمه، مستشرقة ما يحمله المستقبل وما تستصير إليه بحدرة الشويرة التي زرعتها في أرض الرافدين الخصبة. وقد شظت الجماعات، حوزا يتجاوز حدود الفئات والانتماءات موصلا رسائل يمتد خطها إلى الأبد.



● وليد عبيد

أبت هذا الدم إذا سال على هذا ليته يصنع للعالم فجرة ما لهذا الدم لا يصنع فجرا.. نبوة يمنح الفن الإنسان فرصة عظيمة للتعبير عن ذاته في هذا العالم المزدحم بكل شيء وباللاشيء، سواء من موقعه كفتان أو موقعه كمتلق، ويلعب الفنان المؤمن بالقيم الإنسانية، الذي يجيد توظيف مخياله الإبداعي، دوراً حيواً في تشكيل المفاهيم والرؤى الحضارية وتحفيز الأفكار الخلاقة. يمد الفن وسيلة لتكوين الهوية الحضارية الفرد والجماعة، والاحتفاظ عليها. وهو أرقى طرق الحوار الحسي بين المجتمعات، حوزا يتجاوز حدود الفئات والانتماءات موصلا رسائل يمتد خطها إلى الأبد.

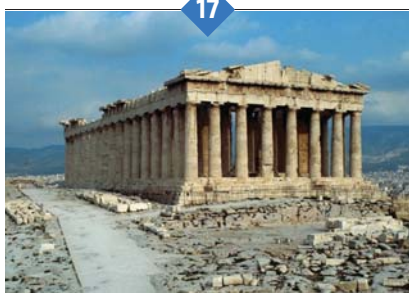
يريد المصطفى أن يلقي شيئاً محذراً في المصطفى هو جوهر حياته، أو أحد أهم الاستلزمات لحياته، لأنه يريد نصف حي النصف الآخر -الغواض- هو الإرادة أو الحرية والكرامة. وهذه خواص من المصطفى لا يريدها المصطفى. وتأكيداً لكلام ممدوح عدوان لو بحثنا في جوهر أي سلطة قديمة لوجدناه واحداً، وهو محاولة اغتيال الكلمة، وما الإنسان سوى كلمة حياته، حريته، ذاته، كرامته، تختصرها الكلمة.

إن الإنسان من دون حريته في التعبير عن نفسه هو مجرد ميمية تمشي على الأرض. لهذا نجد من يمتلكون إحساساً عالياً بإنسانيتهم مستعدون لتقديم حياتهم عندما يتمزق هذا الحق للتمديد أو السلب. من كل ما تقدم كانت حركة الحسين فكرية ترمز على الظلم والتي استنتج منها وليد عبيد فكرة لوجه التي منحها جواً غامضاً بألوان توحى بحمام دم تصاعدت زفرة أبحرته إلى عنان السماء.. إنه مناخ الذنبعة.

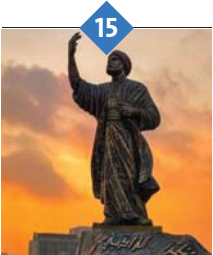
النظور الفني الذي وضع وليد على أساسه معمارة اللوحة كان فوق مستوى النظر أي أن الذي كان يبصر الحدث لم يكن الفنان ولم يكن أي من الناس. لقد رسم للوحة بين السماء، وأنه ليمين الله.. في ذات الوقت يقول بمنطقية علمية أن تقييم القضية، أي قضية، لا يكون من الأسفل حيث تكون رؤيتك كما يرى أي فرد من عامة الناس بل يجب أن ترتفع لتشرف على المشهد العام وترأف وتشفخ وتشارك كل الأحداث وكل التفاصيل وكل الأطراف وكيف تتحرك التوايا وتتحوّل على

علاقة الأجناس الأدبية بطبيعة المجتمعات

تحفل نظرية الأجناس الأدبية بتعدد الرؤى سواء ما يتصل بالحاكاة أو البعد البيولوجي أو النظام المؤسساتي المستقل، وسواء كنا نتعرض لنظريات أرسطو أو رينيه وولك أو جان ماري شيفير أو بروتشيري أو حتى تلك النظريات التي تركز على الوظيفة الاجتماعية والواقعية لنص أدبي ذهب إليها فلاسفة وأدباء الواقعية الاشتراكية أو مدرسة فرانكفورت وغيرهم. وأعني هنا تختلف الأجناس الأدبية والفنية فإن ثمة ما يتصل بالبعد الاجتماعي لطريقة التماهي مع الأجناس الأدبية أو اتخاذها الشكل المتغير عن أسأل وطموحات وأزمات المجتمعات بمفاسلها المختلفة الثقافية، السياسية، الاقتصادية، الروحية، التاريخية. إذ يمثل كتاب كل عصر مرحلة من مراحل التفاعل الأدبي والثقافي مع قضايا مجتمعاتهم، وهذا ما يمكن ملاحظته منذ اتخاذ الملاحم والأساطير كتشافة للمجتمعات الحضارية الأولى التي كانت تركز على تفكير يشتم على الأبعاد الخيالية والبطولية في تلك الأجناس الملاحم والأساطير...



تدوين الحياة وليس فهمها



أن كتب الشعر، لا يعني أنك تحاول فهم الحياة، بل أنت في أول سلامك تدوينها. ثم تبدأ بصعود السلالم الأخرى، مع صدقك القدم، وصدقتك الرؤية، وهما أكثر أسدفاً وإخلاصاً في رحلتك الكتابية الكثيرة، وأنت تجسب انماها بجاناً عن متفكك الخاص، المنطق الذي سترتم به الخراب الذي تراه بوضوح، ولا يراه غيرك، كونك في ذلك الأيا تستقصي مكونات الجمال، وتمشي في حواشي اللغة التي تضيء حدود ذلك.

هذا الدال هو الذات التي تفرغ سلطتها عليك وأنت كتبت، حتى وإن نفاها مارتن هايدجر لا لشيء إلا أنه التي لم أكتب في ذات الوقت أن جوهر كل الفنون جوهر شاعري.

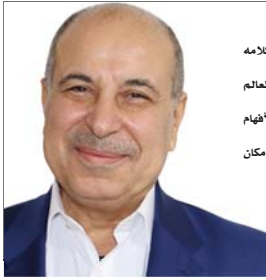
إن تدوين الحياة بالشعر، يشترط ضوء فهمها بالنظور العام والبتدل سوء الفهم هذا يأتي باسترخائك الشاعر الذي يأخذ به نفساً عميقاً، تليق منه بعيداً عن القلق البلاغي، والوسواس المجازي الذهائتي المزج. تخيل نفسك حقيقة تغز عن نفسها ببساطة فتقوم بأغواء الأسجعة، وتفتعها بأهميتها دورها الذي يوازي أهمية العنكب أن كتبت الشعر: لتدوّن الحياة؛ معناه أن ترمي لحظات عزلتك حطفاً على نار جنونك...

الهائئ البعيد عن الصدام والجدل

في العراق -والمعروف طولة خلت- تبدو مهمة الفكر صعبة ومعقدة للغاية، بل قد تكون مستحيلة. لأنه سيكون دائماً على الحكام مع الأكارب البائدة في المجتمع لحظة حضوره بطروحات حرة قد لا تكون بالضرورة مشابهة ومتعامة مع غيرها. ومن هنا سيكون عليه سلوك طريقين- لو أراد البقاء في بلد- أما التخلي متأ يؤمن به ومهادنة السلطة وأقارها -وأما الصمت المنطوق- ويكون لاحتشاد قد حكم على نفسه بما يوت المغنوي البيشع الذي لا يمكن أن يقتله أي عقل حركي فقال، أو اختيار الطريق الثالث الشاق والصعب، لكنه الأسلم وهو الهجرة بما يحمله من آمال وتطلعات معرفية إلى فضاء آمن...

سبعينية الرفاعي

أصبحت مهمة يمكن أن يتعهد بها إنسان، هي إتيانه بجديد في مورد يبشده الناس كافة... الناس تتكلم بأجمعهم لكن من يجعل كلامه، مجرد كلامه هنا سيكون قد راهن على المحال وكسب.



رفيس التحرير

(1)

الإيمان بوصفه حصانة للروح

محطات في حياة عبد الجبار الرفاعي

بمفرد ويحيا بمفرد ويموت بمفرد وما بينهما من أمثالية فريدة يحثه بتعلمها الإنسان وحده... هو يتحدث عن رحلته الشاقفة في الحياة، وتلك الغربة الكثيرة التي خاض غمارها والتي لم يقفده منها سوى الإيمان الحقيقي والتوجه له بمغوية.



نجاة عبد الله مع الرفاعي في مصر

عيناها على من هم أرفع منزلة، هؤلاء لا يجب النظر إليهم، بل وضعم بنحو باع في العقل الواعي والباطن والنهل من أرواحهم الإلهادية المسماة بالإنسان... في فترات توليب في القاهرة كتبت بمعية بروفيوسر عراقي معولمعرض القاهرة الدولي للكتاب أيضا...

أضحك في سزي على صلاة والدي المرتبكة وأعلمها الآيات بشكل صحيح، إلا أنها تخطئ مرة أخرى... فنهزتي بقولها بيه أنا أحسن من تخبته التي تصلني، وتقول طيلة الفرائض تخبته تعرف ربيها وربها بعرف تخبته، وقد قبل الله صلاتها... بل أنا شيخ الجامع الذي الأزار الصوفي الذي حيك مباشرة دون معالجه، جسمه اللين، ما زالت عينايا معلمتني بهذا الطريق الطيبي الطويل، والذي يتجاوز الست كيلو متر ذهابا إلى مدرسة المتبني الابتدائية والخمسة عشر كيلو مترا ذهابا إلى مدرسته في المرحلة المتوسطة في قرية عسكر، وتتمتع نظراتي أمام تلك الأقدام الطرية وقد اخترقتها الأشواك والحسن والمصاعب، ووجدتني ما زالت أكره وأنا في السادسة من عمري عاتلة من مدرستي المتبني التي تبعد عن بيتنا 300 متر، في كل مرة أعود لأبي، وقد تطلعت فياها بالمتن جراء دفع الصغار والصفوياتي في أثناء انتهاء الدوام...

ورث الأخلاق عن مسلمي الأديان الصامتين أمه وأبيه، يتحدث عن أسلافه وأخوانه الذين قدمهم إلى الأروبة، وما للأسماء من علاقة مع الطبيعة عسى أن تقيهم من شرور الموت، عن والده التي غرست في روحه الإيمان، يتحدث عن بيوت القصب، وعن التورط العطني بعيدا إلى بيت أبو طالب المتناخم ليتبنا ونفوض إليه بيتنا اللصلا... شردت به إلى الذكر (الجمالي) وهو عبارة عن بيت من قصب مطلي باللبن، وفيها بعد تحول إلى قصر زمان حينما غادره أهله وسكنه غيره...



غلاف الكتاب السنوي الذي أصدره المعهد الباطني في الفاتيكاني سنة 2012 تكريما للرفاعي ومجلته قضائيا إسلامية معاصرة الرائدة في فلسفة الدين وعلم الكلام الجديد



مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين، 1995.



الرفاعي 1971 الشطرة



الرفاعي مع شاتح هادي السعيداني في الموصل 1973

حضور المحبة الكثيف الهادئ البعيد والجدل

هوية الإنسان تتوسخ لهذا بدأ الي الرجل غير مكتوب تماما بما يمكن أن تعمله الأضواء تعود كمكتف بارز واسم لاجع في مهمته المعاصرة... إذ عاش للكتاب والتأليف وكانها كتبه سموات القراءة ومحاضراته الكتابية... صدرت عام 2023، ولم أجد نفسي خارج الكتابة أكثر من 45 عاماً تقريبا...

حتى لا يشعر بنواقية ما، أو تعال أو أكثر يصبح عادة أغلب الشفتين بهذا المجال بوصفهم ملاك حقيقة مطلقة، جازل جع عكس من وجود المفكر وسط صخب الحراك الثقافي، لذلك عندما رأيته أول مرة خلال استضافة اتحاد الأدباء والكتاب له في التحف الأشرف قبل سنوات، شردت أن انطباعي الأول عنه... الذي كونه من خلال أوسلة وجهها وتوجهها... الخاض صحيح جدا...

الذي هاجر إلى إيران منذ عقود طويلة، ولم يرجع إلا بعد أن تنفس الوطن رائحة الحرية، وصار من الممكن أن تقول ما تؤمن به من دون خوف من رقابة مجرمة صارمة... ولستأوت طويلة قبل أن أقرا له كتابا مفردا، كان هذا الإيماني يعني لي مجلة قضائيا إسلامية معاصرة... فمُنذ ظهورها عام 1997 كانت توفر بموادها الرصينة الخصبية مساحة من منعة معرشفة راقية لا تقدر بثمن، ومهما كنت تنتمي إلى جيز كبري بعيد جدا عنها وعن توجهها فلن تجد فيها إلا الميعة قريبة منك، لأنها تحاور أول تعجيل الراهن المعرفي وتخطبه بمودة وتفهم ومن دون عداية أو انتقام...

في العراق ولعقود طويلة خلت، تبدو مهمة المفكر صعبة وعاملا للغاية، بل قد تكون مستحيلة، لأنه سيكون دائما على المحل من الأفكار المساندة في لحظة حضوره مطروحات حرة قد لا تكون بالضرورة مشابهة ومتعة في غيرها... ومن هنا سيكون عليه سلوك طريقين - أو أراذيل البقاء في بلده، أما التخلي عنها يؤمن به ومهادنة السلطة وأصحابها... وأما الصمت المطبق، وسيكون لحظتها قد حكم على نفسه بالوت العفوي الذي لا يمكن أن يتقلبه إلى عقل حركي فعال، أو اختيار الطريق الثالث الشاق والصعب لكنه الأشمل وهو الهجرة بما يحمله من آمال وتطلعات مبرمفة إلى فضاء أوسع يستطيع فيه أن يولد كلته من دون قيد أو شرط... وهكذا فعل المفكر العراقي عبد الجبار الرفاعي

ركائز التحديث الأربع



• ادغار موران



• اكمل هوتيت



• ميشال فوكرو، ما بعد الحداثة



• يورغن هيراس

إلى مستوى الأزمة العلمية في الفهم العائلي الذي من شأن التصاريح المفهومة العائلية وتعدد العائلية، من جهة مفهوم المفهمة والموضحة من جهة أخرى. ماذا يعني ذلك؟ إنه تساؤل الإمكان.

يعني التمايز بين المستويات هذه. مفهوم التحديث والإصلاح يسخران مباشرة إلى ضرب من تناول المعرفة، وحدود المعرفة، ومصادر المعرفة، من خلال منظار إبيستيمولوجي (معرفي) يحصد المعرفة على نحو علمي لا يحصد المعرفة في ذاتها، ولا ذاتها. ولا من ذاتها، ولا بتأنها. إنه يعني التنازع على أنه علاقة الذات بالأخر. ويفهم التدرج بوصفه علاقة الذات بالعالم. أعني هو يأخذ المعرفة في علاقتها بالخارج، ولد... أي في سبيل رسم معالم الطريق لأن تأخذ المعرفة منفتح عليهم، والتفهم، أي منفتح عليهم، والعلاقة بالأخر-الإنسان من حيث كونه كاتباً قاهماً، وذلك يشتمل على معنى الذي لا يفرق فيها، وبها يتفاني، وفي علاقتها بتأنها.

مسارات الفعل السياسي؛ الأفكار فلسفية تقوم بإعادة قراءة الواقع على صعيد ثنائية العقول، والحموس. وفي هذا الدرب، غير المتعز بعد ذاتاً قليلاً، إلا متى بدأ السير عليه، وعلى نحو بعدي على الدوام، علينا أن نقف طويلاً عند المفاهيم الأتية- على أقل تقدير: مفهوم التحديث: ترتبط عمليات بناء التحديث في المنظومة الفكرية والمعرفية في بلداننا العربية بممارسات فكرية بعثية تمي الهدف، والوسيلة، والكيفية. بمعنى أنها غالبية عقلانية أخلاقية فهي تضع نصب أعينها عملية تحديث الفكر العربي في علاقة مباشرة مع العالم، لكن غير الأخذ بنظر الاعتبار الانطلاق من الذات العربية والإسلامية على نحو ما تقتضيه الهوية العربية والإسلامية. وفي هذا السبيل، تصبغ الكيفية قائمة على بناء وإعادة بناء المفهوم على نحو عالمي، لكن بطرق مفتوحة هيئياً على أخلاق العالم. أعني هي، أي الكيفية، تحدد بالانطلاق مما يحافظ على الإنسان، والأنسنة، في المجتمع، لكن ليس مجتمعنا فحسب، بل المجتمع العالمي. مفهوم التريب والاعتبار يرتبط بفعل خضوع وخضوع واستسلام، والتخلي كلياً عن الهوية العربية، وبالتالي تزيوت الذات بمصادر معرفية وجودية وأخلاقية ليست من تراث الذات العربية. ينتج عن ذلك، بوصفه قائماً على عدم الوعي بالوعي الحديث من جهة كونه لا يكون لا نقداً ونقداً مضاداً على الدوام، على نحو العائلي، وبالتالي هو يشي بالكثير من الإشكالات والإشكاليات المصطنعة والمفترقة على نحو أيديولوجي. عن ذلك نكتف، تيار ونظرة مضادة أيديولوجية لا تقع على الضم فحسب، بل هي تقوم بكل مستطاعها في سبيل الوقوف في وجهه. لكن، يخلط صريح بين مستويات إعادة بناء الفكر العربي هذه، أي نضع أمام محاربة ومكافحة التحديث والتجديد والتريب والاعتبار والتوريث الفكرية والتسمية وإعادة البناء، فقط من أجل فكرة متغزياً مضافاً بعض عقل لا

أصبح نظرياً وقوانين ضابطة وقواعد تعميم علمية. إن اليبين، يبنية أيضاً هي تعاقب بما هو يتبدى على أنه متعز ومتعز ومختلف، لا ينفك عن الظهور بوصفه كذلك، أي من جهة ما هو متعز على التعز. إن التعددية، ضمن امتحان التساؤل عن الإنسان في الوجود في العالم، إنسا هي من أسس العلاقة بالعالم، مفهومة كضرب إمكان موضوعية، على نحو ما بعد حديث. وحتى تكون متطلقات من عصر ما بعد التحديث، علينا أن نعي اتجاه الانتعاش الجذري من الحداثة إلى ما بعد الحداثة (الذي مثله جان فرانسوا ليوتار، وميشيل فوكو، وتوماس كون، وجان بودريار)، واتجاه إعادة إحياء الثقافة، ومعاودة تحديثها (الذي مثته مدرسة فرانكفورت، ويورغن هابرماس، وإدغار موران، وأكسل هوبنيت).

أن أصبح نظرياً وقوانين ضابطة وقواعد تعميم علمية. إن اليبين، يبنية أيضاً هي تعاقب بما هو يتبدى على أنه متعز ومتعز ومختلف، لا ينفك عن الظهور بوصفه كذلك، أي من جهة ما هو متعز على التعز. إن التعددية، ضمن امتحان التساؤل عن الإنسان في الوجود في العالم، إنسا هي من أسس العلاقة بالعالم، مفهومة كضرب إمكان موضوعية، على نحو ما بعد حديث. وحتى تكون متطلقات من عصر ما بعد التحديث، علينا أن نعي اتجاه الانتعاش الجذري من الحداثة إلى ما بعد الحداثة (الذي مثله جان فرانسوا ليوتار، وميشيل فوكو، وتوماس كون، وجان بودريار)، واتجاه إعادة إحياء الثقافة، ومعاودة تحديثها (الذي مثته مدرسة فرانكفورت، ويورغن هابرماس، وإدغار موران، وأكسل هوبنيت).

• **محمد حسين الرفاعي**
إن التحديث في العالم العربي يقوم على الاعتدال، أو لا يكون من جذره. إن الاعتدال إنسا هو علاقة الوعي بال-الابن-بين، قبل الحكم عليها على أنها اللا-موقف.
إن الحكم، غير الواعي بذاته، إنسا هو عنف معرفي، واستهارة فكري، أو ببساطة هو هولة فكرية، لا ثم ما هو أسهل منها.
هذان مأخوذ بالسباحة والتعليق أيضاً في عالم الأكمال إلى الأحكام. يدرك الفكر الكمال إلى الأحكام الجاهرة بنمط حاجته للمسا إلى السكينة، السكون وقد صار هوية الفكر؛ والطمأنينة، الأمانتة، وقد صار دية الفكر.
إن كسل الفكر يظهر، على نحو جلي، من خلال الحكم على لآخر بوصفه حالة عدمية.
والكلام، من حيث إنّه علاقة بالجهولية التي من شأن الموضوع، هو نمط وجود متعز في الذات المعرفة، في كل مفصل وعي، أو في كل معزج من منحرجات الحقيقة الحديثة وما بعدها.
إن الإقامة في ال-ابن-بين، أكثر من كونها ال-ابن-موقف، هي الانتعاش على طرفي المعرفة القائمة على الواقع. معرفة واقعية محسوسة، ومعرفة واقعية غير محسوسة.
الأولى تعجز عن تاج الحواس، الثانية تخضع في تحديد الحواس، ويملك هي تطور بالاتفا، وتطور بالظهور. هو هذا التيقن الذي يقوم برأسه في التفكير الفلسفي الحديث في كل يتصغر للتفكير (التفكير على نحو موضوع خاص).
إن ال-ابن-بين ليست لا موقفاً بل هي الموقف الأصلي في المعرفة الفلسفية والعلمية، في ال-هنا-و-الأنا-، ماذا؟ لأن المعرفة بالمجتمع والإنسان، علمياً، لا تقوم على ثنائيات المعرفة العلمية في علوم الفيزياء والحساب، إنما أسود أو أبيض، إنما واحد أو صفر، وهكذا دورك، بل هي تقوم على اليبين-بينية التي بين طرفي التناهي، وفي هذا الحقل لم تعد لا متناهي من الإشكالات والإشكاليات التي تتوزع على إمكان

خرائط العتمة

• **أزبيل، واند العكيلي**
استضاف المركز الأكاديمي الإجماعي الشاعر يوسف كيو في حفل توقيع مجموعته الشعرية "قناديل تصبغ خرائط العتمة". واحتوت المجموعة على 78 قصيداً تنوعت ألوانها ما بين الشعر والدين والأدب والفلسفة والرهبان والمسيحي، مقدمة بتصوص شعرية جواهرها المطبوع بـ 136 صفحة عن شخصيات أدبية وتاريخية وطقسية، شالي دارا يازبا في حياة البشرية، منهم: سقراط، المسيح، بهوفن، شارلي شابلن، منظر التراب وغيرهم.
ويقول الإجماعي والشاعر حسن عبد الحميد في الجلسة التي أدارها أن المجموعة ربما تكون الوحيدة والفريدة في نوعها من حيث نهجها، الذي يبتني وتصص مختزلات من عوالم وأفكار وتناج لشخصيات مؤثرة ومعروفة على صعيد الدائقة الجمعية في شح حقوق الفلسفة ومناهل الإبداع النوعي.
من جهة، تحدث د. قاسم حسن صالح في قرأة سوكولوجية عن قناديل يوسف بأنه مثقال حكيم ويتمتع بصيرة قوية باختياره شخصيات أصناف للبشرية قناديل المعرفة بالحسب والجمال، وقد بدأ أول قناده على سيد المعارف والفلسفة سقراط ليضيء لنا ما وثقه التاريخ قبل 2700 عاماً.
ويضيف أن كيو تميز بهذه المجموعة التي لم يسبقه أحد فيها، حيث أراد أن يكون مشيراً بالإستراتيجية في زمن تهديد فيه البشرية بحمافة سياسية، تندر بحرب عالمية متمتر في زوايا الحياة، فتململة مؤمنة يكتفياً إيجادها من عدم الكلام، وتمتع زكته هوأ الغامر.
قد تشعر بالوحشة كونك في حالة اشتباك دائم مع اللامرئي واللاهائي، لكن هون عليك، صفصاء اللغة كمثل بزحرة الشاع من التترق، ونقله من عومته الترسب إلى لحنه المتفرقة، سيبديو التقني عربياً للوهلة الأولى، لكن، وقد وعدت قصير، سيكتشف أن عربة الجديده هذا عطاء، شيفت وناعم، يعطف كلياً عن ذلك الغطاء الخشن بكل ما هو متعز ومستكشف وجاهر. غصاء غاصح لا يري، لكنه جميل في تصومح، على يلامس جسد التقني بسوده، ويمارس مهمته في اختراق الشارع والحواس، التي تبدو مستعدة للتناطي مع هذا الجديده، منتمة أنه سيأخذها في رحلة أخرى، غير تلك الرحلات التي يلاها في زوايا ديليب سيب. سرعان ما يتبدد هواس الوحشة. بعد أن نجد نفسك تجازت ومهارة فائقة كل المنطويات التي وضعت العصي في دوابك، تقدم لتعك الرافضة في القول الشعري، لتعلن في أو واحد تدوين الحياة، والتصامر الجازفة العظيمة.



• الشاعر حسن عبد الحميد، د. قاسم حسن صالح، والشاعر يوسف كيو

الشعر تدوين الحياة وليس فهما



• **عادل الصوري**
أن تكتب الشعر، لا يعني أنك تحاول فهم الحياة، بل أنت في أول سلامك تتوهمها.
ثم تبدأ يصعد السلام الأخرى، مع صديق القدم، وصديقك الروفي، وهما أكثر أسدفاك إخلاصاً في رحلتك الكتابية اللذيذة، وأنت تجوب الحياة بحثاً عن من يملك الخاص.
اللقط الذي سترمه به الخراب الذي تراه بوصفح، ولا يراه غيرك، كونك في داخلك راسياً تستعصي مكنيات الجمال، وتضفي في خوايي اللغة التي تهدد حدود ذلك.
هذا الداخل هو الذات التي تفرغ في سلفها عليها وأنت تكتب، حتى وإن فلها مارتن هايدجر لا يختارها على وإن لكنت في ذات الوقت أن جوهر كل الفنون جوهر شاعري.
إن تدوين الحياة بالشعر، يشترط سوء فهمها بالمتصور العام والمبتذل سوء الفهم هذا يأتي باسترخائك الشعري الذي تأخذ به نفساً عميقاً، تطير معه بعيداً عن القلق البلاغي، واليوسواس التجلي الذهاني المزعج.
تحليل نفسك حذيفة تترن عن نفسها ببساطة فتقوم بإغواء الأسجية، وتقتلها بأهمية دورها الذي يوازي أهمية العشب.
أن تكتب الشعر؛ لتدوّن الحياة معاً أن ترمي لحظتك وتكونك تدوين وليس جنونك، حيث تواجبه بها العالم القابع في جحش من الأكتيون.
إن نشرح النخلة لا ينمقل الأسطورة الرافدينية التي تعطي كفة للعلاقة بين النخلة والغراب في الجيوب العراقي، حيث تستوطن الغراب أعلى النخيل وتضع أعشاشها في فروع النخلة وعندما يحين موعد جنس التسر، تتحرك الغراب لتأكل التمر، ولا تكتفي بذلك، بل تعمل على إفساده ويحدث إن صباب منشار الغراب بجرزومة في هذا الوقت فيزاح المزارعين من

مفارمك هذه، تسكن صورة الواقع، ثم تتقلتها فوتوغراف مليء بالخيالات انتمية للإنسان والحياة بجميعة هائلة. تُشكّل العوالم المرئية والحموسة، والتي يدورها هُنيئة للتأمل البعيد عن الجهورية المتواردة، والقريب من الكشوف عن كل ما هو آه ومستقل.
لكن هذه المعامرة غائبة في السابق، فكنت أجت وحشيتي الهائنة امتتالا لحكمة اللغة التي لم تقبل تأطير بعمقها يعطلي أيديولوجي، يتصارع من ضده في حرب بلاغية بالسة. الزمن اليوم، هو زمن الانفلات بالغة، وزمن المتطلعين الماعزين بأسرارها، المخرجين من بين أشواك التكرار، والتقليد السلاج، إلى عشب الخيلة والنصوص، عشب التنصص عن خلم لتتمتر في زوايا الحياة، فتململة مؤمنة يكتفياً إيجادها من عدم الكلام، وتمتع زكته هوأ الغامر.
قد تشعر بالوحشة كونك في حالة اشتباك دائم مع اللامرئي واللاهائي، لكن هون عليك، صفصاء اللغة كمثل بزحرة الشاع من التترق، ونقله من عومته الترسب إلى لحنه المتفرقة، سيبديو التقني عربياً للوهلة الأولى، لكن، وقد وعدت قصير، سيكتشف أن عربة الجديده هذا عطاء، شيفت وناعم، يعطف كلياً عن ذلك الغطاء الخشن بكل ما هو متعز ومستكشف وجاهر. غصاء غاصح لا يري، لكنه جميل في تصومح، على يلامس جسد التقني بسوده، ويمارس مهمته في اختراق الشارع والحواس، التي تبدو مستعدة للتناطي مع هذا الجديده، منتمة أنه سيأخذها في رحلة أخرى، غير تلك الرحلات التي يلاها في زوايا ديليب سيب. سرعان ما يتبدد هواس الوحشة. بعد أن نجد نفسك تجازت ومهارة فائقة كل المنطويات التي وضعت العصي في دوابك، تقدم لتعك الرافضة في القول الشعري، لتعلن في أو واحد تدوين الحياة، والتصامر الجازفة العظيمة.

• **التيبي ويصدها تبتين الأشياء**
وبين الوضوح الماعق، والدخان الأمثل، لمجال اللوسيلة، فهي تطرف مهذبة لبعض الأحيان.
تدوين الحياة بالشعر، يعني ابتكار حياة موازية تطير جناحيها الاقتحام والهدشة. اقتحام المسكوت عنه، ومواجهته بكل ما يتقبله الشعر من جرأة ووقاحة مقدمة على أطباق الدشبة الكلامية. هذا التدوين ليس مهتماً بحياة الألهة أو موتها، بل ليس مهتماً بنبشها وما قاله في زمتها. رائد لديه الوقت المقارن بين كارل ماركس وأدم سمث، كلاهما غيباء من منظوره الجمائلي ربما يتعاضد في قضية فريتراندو بيسوا في أن المسألة كل المسألة تتمثل بالفضل في إدراك أنفسنا بوصفنا ما أسويين.

في ذكرى انتصار الدم على السيف

تجدد الطقوس إيفاءً وعرافناً بقيم التضحية

يطل علينا شهر محرم الحرام، وهو محمل بكل ما يجعله مميزاً بطقوسه وتقاليد التي اعتدناها المجتمع لتقديم العزاء لآل بيت المصطفى باستشهاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام. ويذكر انتصار الدم على السيف، ولأنه موسم تجدد الأحزان وحداثة الطف التي يعجز القلم عن وصفها لبشاعة الظلم الذي وقع على سيد الرسول وأهل بيته عليهم السلام، ففي عاشوراء تحدثنا الذكريات نحو المبادئ والقيم التي ساعدت على ذلك الاتصال، رغم المحن والمصائب التي حلت وكادت تضيض عطاء وتضحيات في سبيل إبقاء الدين وحفظ دعائم الإسلام.

● سعاد البياتي

في يوم عاشوراء تتجدد المراسيم والعمادات في كل موسم إيفاءً وعرافناً لما قدمه سيد الشهداء في هذا الشهر، ضد الظلمة والطغيان. سلطت الضوء على تلك المناسبة العزبة لتستلغ التحضيرات في هذا العام. تقول إحدى الأسر التي زعت الرايات الحسينية مكرراً استعادة شهر محرم نستعد ليوم عاشوراء منذ اليوم الأول لشهر محرم وتتواصل تحضيراتنا إلى نهاية شهر صفر الخير لنجني ذكرى استشهاد أبي الأحرار عليه السلام، و في شهر محرم ويوم عاشوراء نرتدي الملابس السوداء ونعلق الرايات على سطح الدار ونطهو الطعام الذي يطبخ بهذه المناسبة الدينية العزبة، لتوزيعه للفقراء، وأكثر البيوت تحيي الذكرى بالمجالس الحسينية والاستماع إلى القصص التي تجمد المناسبة وترفع من شأن الشهداء وأهل بيت النبوة، كل ذلك إكراماً للتضحية التي قدمها الحسين (ع) في هذا الشهر.

● تجديد العلاقات الاجتماعية

وترى إقبال رحيب أنها تنتظر في أسرتها فوم الشهر لتفتح خزنة تجميع المال التي تهيئها منذ بداية العام لتلقها على الموكب الذي يترجم أسرتها، وهو موكب مسير يقوم بتوزيع الماء والمصانير، وربما الأكلات البسيطة يوزعها الأطفال بين الجيران والمارة، مضيئة في كل عام أبي مجالس العزاء النسوية وتضمين القصائد الحسينية التي تذكر بأثر الأئمة وخاصة الإمام الحسين وأهل بيته الأطهار، وهذه المجالس بالذات هي التي لا تحب الأكل وتعيد المناسبة بين عشاء الحلة. وتجديد العلاقات الاجتماعية، ليتسنى لهم التعبير عن مدى الحزن ويقين العزاء لسيد الشهداء عليه السلام.

● تفاصيل

صابر الغني

● ذو الفقار يوسف

لا يعرف تلك المنصورة البشعة، وكلمة الطيبة لا توجد في قاموسه، فوق ذلك فإنه سيد الماسم، لا صيف بقلبه، ولا شتاء يستطيع أن يهزمه سلاح البرد، وعندما يتعلق الأمر بيفنامه فصابر سيد الحركات، كأنه نجم هوليوودي ساعد وبقية ظهوره، يقفز كانغزال تارة، ويحرك جسده كما يريد مثل ذيل طائرة وبقية تلاعبه الريح تارة أخرى، صابر يحب السماء، لكنه يحب الصباح أكثر، لأنه يجعل الناس تراه يوضح، يقول ذلك وهو يعجز الحروف مع ضحكة نظرة والتفاتاته كأنه يرى العالم لأول مرة، يسامح كل نظرة من عينه لهذا العالم بانهشاه المستمر للموجودات، ولا يعتبره الملل إذا تكررت قد جرد ريشه الملون، نشيط إلى الحد الذي يجعله تظن بأنه يظن فوق أعطيت الأرض، وعندما تحده فإني وبلا وهي تستنظر إلى عينيه مباشرة، وعندما تغفل سجدت كما يجدر كل من رامها، الأمل، نعم، سرتي الكثير منها في جوف حبات الكركين الصغرى، أما إبحارها فتصمغان أذن الأشياء في الومع، وكل ذلك فهو يكرم كل من كره به ويزيد على ذلك فهو يكرم التي تتجلك تقول حينما تراها بأن الحياة ما زالت جميلة، لا يفرق بين ألوان الناس.



● هلوه ورواحه بال

موسم البركة

غيداء البياتي

فرأت يباعان وأكثر من مرة واحدة قوله تعالى «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم» في «سورة التوبة»، فحرفت أن الله تعالى جعل لنا موسم البركة والمغفرة يزداد فيها الإنسان قرباً إلى الله فيتوب العاصي عن معصيته ويتوقف الظالم عن ظلمه للناس، وخص الله تعالى أربعة أشهر حرم، وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، مؤكداً فيها الابتعاد عن الظلم سواء لنفس أو للغير، فمن أبكى أحداً ظلماً سيبكيه الله فهراً، لأن الله تعالى يميل

● ولا يميل

عطينا جميعاً مراجعة أنفسنا ودواخلنا وتزكيتها، بل وحياها على التقوى والإيمان الحقيقي، وعدم ظلم الآخرين، والأهم من ذلك العدل مع النفس والغير والابتعاد عن الأذى الذي أتى على أصحاب المواقب المتميزة بما قدموا من تسهيلات لكل المميزين بالذكور الأئمة، وقال كل ما كان له ينمو، ولأن تجديد العهد والذكرى لاستشهاد أبي الأحرار والبدل في سبيل إحياء المناسبة سيكون في ميزان الصناعات، فمقام الحسين عند الله عال، فالذي ضحى وأقى عمره وأهل بيته وصحبه في سبيل الدين ونيل الطغيان والظلم، فهو خير البشر ويستحق من كل العرفان، وشهادته منحت العالم معنى التضحية وإعلاء كلمة الحق وحرر الأبطال، وما أوحنا اليوم إلى التمسك بخصى الإمام الحسين عليه السلام وبقية النبيلة، وهكذا تتجدد في المؤمن كل عام روح الإيمان والتقوى، وعزيمة القيم والمبادئ التي أرساها الحسين وأهل بيته الأكرام، وتتجدد فيهم كل صفات الخير، فتزداد الأمة صلابة وقوة حتى في أشد المحن والظروف، فتحيي شهر محرم ويوم عاشوراء بتجديد الولاء والحب لآل البيت وترسخ جهم ونعزز الدروس القيمة في النفوس.

● لأن المسلم من

سلم الناس من يديه وسلاته ودواخلنا وتزكيتها، بل وحياها على التقوى والإيمان الحقيقي، وعدم ظلم الآخرين، والأهم من ذلك العدل مع النفس والغير والابتعاد عن الأذى الذي أتى على أصحاب المواقب المتميزة بما قدموا من تسهيلات لكل المميزين بالذكور الأئمة، وقال كل ما كان له ينمو، ولأن تجديد العهد والذكرى لاستشهاد أبي الأحرار والبدل في سبيل إحياء المناسبة سيكون في ميزان الصناعات، فمقام الحسين عند الله عال، فالذي ضحى وأقى عمره وأهل بيته وصحبه في سبيل الدين ونيل الطغيان والظلم، فهو خير البشر ويستحق من كل العرفان، وشهادته منحت العالم معنى التضحية وإعلاء كلمة الحق وحرر الأبطال، وما أوحنا اليوم إلى التمسك بخصى الإمام الحسين عليه السلام وبقية النبيلة، وهكذا تتجدد في المؤمن كل عام روح الإيمان والتقوى، وعزيمة القيم والمبادئ التي أرساها الحسين وأهل بيته الأكرام، وتتجدد فيهم كل صفات الخير، فتزداد الأمة صلابة وقوة حتى في أشد المحن والظروف، فتحيي شهر محرم ويوم عاشوراء بتجديد الولاء والحب لآل البيت وترسخ جهم ونعزز الدروس القيمة في النفوس.

الفضضة بأسرار البيوت.. عواقب وأثار

تلجأ العديد من النساء إلى الضففة عن أسرار بيوتهن، لا سيما في السوشيال ميديا حتى أصبحت نشأ مجموعات في هذه المنصات لهذا الغرض، للدخول إليها وتفرغ ما بداخلهن من مشاعر سلبية، وما يشعرن به من فراغ وملل واحباط، إلا أن هذه الظاهرة قد تنتج عنها عواقب أخرى.



● إغواء السوشيال ميديا على مشكلات سرية

أركان الأسرة، فالأية حينما تقول (هلما تشاهي)، ليس مجرد تعبير لمعنى واحد في القضية، وإنما هو يظن بتضمن اشارات ودلالات معنوية واجتماعية وروحية للشيء، فالعشيرة الحديثة اليوم أخطأت خطأ فاضحاً، حين كشفت صور الرجال والنساء، فزادت المشكلات كسفتت صور الرجال والنساء، فزادت المشكلات الاجتماعية، وارتفعت نسبة الطلاق والعزوف عن الزواج وتكوين الأولاد، وغيرها من نقشي المفساد الاجتماعية الأخرى، التي جرنا إلى هذا عندما أخرجت المرأة من حالة الستر إلى الكش، وكذلك الرجل بالطريقة نفسها، ابتدوا بالنساء ومن ثم الآن وصولاً إلى الرجال، حتى أن بعضهم يباسهم وسلوكهم أصبحوا بلا اهتمام للكرامة الشخصية، وبلا غيرة على أنفسهم، فهذا الوضع أحد أسباب كثرة المشكلات داخل الأسر اليوم، لذا فلا بد أن يعرف العيون بالأمور الاجتماعية ذلك والحذر منه، والبدء من الأسرة وستمر من تعنيف الإنسان سواء كان رجلاً أو امرأة، إذ من هنا تبدأ المأساة، ومن هنا أيضاً تنشأ الإصلاحات.

● بغداد، سرور العلي

تقول الأرمينية جنان عبد الله، بسبب غياب زوجي الدائم عن البيت، أسفره للعمل خارج البلاد، ونتيجة للخلافت المتكررة بينما لم أجد غير الفضضة الافتراضية، للحدث معي دور داخل أسرتي، ومن معاناة إهمال وقضاء وقت الفراغ مع أصدقائه يستعملون ما أقوله، وأحياناً يقدمون بعض النصائح لي.

● أمثلة

وترى الوظيفة رواء محمد أن إغواء أسرار البيت من الأخطاء التي ترتكبا عادة المرأة، وبذلك نستطيع السعادة عن الأسرة، ويتم جلب المزيد من المشكلات وتدخلات الآخرين، خاصة أن الضروري كتم الأسرار والتفاصيل المتعلقة بالبعيا الأسرة، وبالمبحث عن حلول للمشكلات مع الأفراد المقربين فقط.

وتشير التربوية إيمان أحمد إلى أن هناك الكثير من الأسباب التي تدفع المرأة لإنشاء أسرار بينها، ومنها شعور الملل الذي يلازمها بسبب الفراغ الذي تعينه، إضافة إلى عدم التفاهم والثقة بين الزوجين، والرغبة بإشباع الحاجات النفسية، والحصول على بعض التعاطف من الآخرين، والظهور بمظهر المضطهد أو الضحية، وأحياناً قد يكون بغرض التفاخر والتباهي أمام أقرانها، وهو سلوك غير سليم يجب الحد منه، والحفاظ على البيت من كشف أسرار.

مضيفة «كما من المهم جداً أن يكون التفاهم بين الزوجين على عدم كشف الأسرار منذ بداية عطلتها، وعدم السماح للأصدقاء بالتدخل في شؤونها، والابتعاد عن المبالغة واتصال المشكلات الأسرية، والتذكر دائماً أن حفظ تلك التفاصيل من أهم أسباب النجاح في أي علاقة زوجية.

في كل عام أحضر المجالس الحسينية الخاصة بالنساء وبمناسبة قد زرت كربلاء أكثر من مرة وشمرت بالروحانية والراحة النفسية حينما ألتج إلى حضرة الإمام الحسين عليه السلام وأسأرت هذا العام أيضاً بإحياء ذكرى يوم عاشوراء، فالإمام الحسين ليس لطافة معينة بل لكل مظلوم على وجه الكرة الأرضية، ولكل الطوائف.

● روح الإيمان والتقوى

لا يمكننا إغفال طقوس شهري محرم وصفر، لأنها تعد إلى أمانتنا مدى عظمة التضحية وعمق الفداء الذي قدم للشرية في هذه اللحظة الخالدة من دروس وعبر وتجارب أغنت العالم بجهونها، وتشكيبتها برسم ملامحها وكتابتها بكل ما تقهه ونذكره الأجيال من بعد ذلك، هذا ما تحدث به الباحث في الشؤون الدينية فاهم الإبراهيمي والذي أتى على أصحاب المواقب المتميزة بما قدموا من تسهيلات لكل المميزين بالذكور الأئمة، وقال كل ما كان له ينمو، ولأن تجديد العهد والذكرى لاستشهاد أبي الأحرار والبدل في سبيل إحياء المناسبة سيكون في ميزان الصناعات، فمقام الحسين عند الله عال، فالذي ضحى وأقى عمره وأهل بيته وصحبه في سبيل الدين ونيل الطغيان والظلم، فهو خير البشر ويستحق من كل العرفان، وشهادته منحت العالم معنى التضحية وإعلاء كلمة الحق وحرر الأبطال، وما أوحنا اليوم إلى التمسك بخصى الإمام الحسين عليه السلام وبقية النبيلة، وهكذا تتجدد في المؤمن كل عام روح الإيمان والتقوى، وعزيمة القيم والمبادئ التي أرساها الحسين وأهل بيته الأكرام، وتتجدد فيهم كل صفات الخير، فتزداد الأمة صلابة وقوة حتى في أشد المحن والظروف، فتحيي شهر محرم ويوم عاشوراء بتجديد الولاء والحب لآل البيت وترسخ جهم ونعزز الدروس القيمة في النفوس.

علاقة الأجناس الأدبية بطبيعة المجتمعات



● هشامه عمر الاغريق وحضارتهم



● غابرييل غراسيا ماركيز

وسائل تعبيرية جديدة لتفتح النص الخطاب، فهل سيكون الجنس المعاصر المروض تكنولوجيا يمثل هاشاك/ ترند والبوست القصير الذي يستسيغ القارئ عبر تلك النوافذ الالكترونية والذي يسم بالبحث من المحصرات في ظل عالم ملؤه الفوضى والمال والبؤس، وأصبحت الحقيقة ذات وجوه واقعة ومختلفة وبمعايير متنافرة. إذ يمكن طرح تساؤل مهم للباحثين من الجنس اللامع لهذا العصر، من تحديات وتناقضات من الممكن أن تتعام مع الاحتياجات الثقافية والمجتمعية لطبيعة المجتمعات المرفهة في ظل كل هذه التطورات والتقنيات المعرفية التي باتت تؤول القيمة الصورية لتعل مكان القيمة المعرفية النصية في إيصال الألفاظ والوظائف الفنية للخطاب الأدبي والثقافي والفني.

فهل نتج بخلق جنس أدبي جديد يلزم كل هذه التغيرات المتسارعة، بحيث يكون مبرراً عن طبيعة الاحتياجات المعاصرة للمجتمعات المتحضرة تكنولوجياً.

ومثلما احتاجت المجتمعات والأمم إلى الشعر لاستنهاض وتحريض الأفراد كما يحصل في المأزيم المستعمر واعتلاء الشوارع لمنصات الاحتجاج والمظاهرات والمسيرات المتددة بهذا الاحتلال فإن العديد من الشعراء العرب كانوا قد استنادوا من جنس الشعر غاية المقاومة الثقافية والتحريرية لأشكال الفساد والاحتلال المختلفة.

وهو ما يفرض الحاجة المجتمعية لإيجاد الموضوعات أجناسها المتغيرة الأقرب إلى الجماهير المتلقي. ونتيجة للتغيرات في وسائل التعبير وفتوات التواصل بين منتج النص وبين الجمهور، وخاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة التي فرضت

وأجاسهم الأدبية التي أخذوها من الفبر والتأكد، ولا سيما الفن المسرحي الذي كان تقليداً واضحا للإغريق، ولكنه حفل بموضوعات الفحولة والقوة والتمف ومغاهم المصارعة وإبراز القوة الجسدية. الأمر كذلك في أدبيات أمريكا اللاتينية وهيمنة جنس الرواية، بل برعوا فيها وخرج منها أدباء كبار وصلوا للعالمية عبر المحلية ومن بينهم ماركيز.

فقد أصبحت الرواية مدونة أمريكا اللاتينية، بل أن تلك الروايات هي الأعلى مبيعاً في العالم، ونال كتابها الجوائز الأهم في العالم.

إنَّ لحنه كتاب أمريكا اللاتينية إلى جنس الرواية يحكم الظروف التاريخية لتلك البلدان، وبخاصة

تحفل نظرية الأجناس الأدبية بتعدد الرؤى سواء ما يتصل بالحاكاة أو البعد البيولوجي أو النظام المؤسساتي المستقل، وسواء كنا نستعرض نظريات أرسطو أو ريتيه ويك أو جان ماري شيفير أو بروفوتير أو حتى تلك النظريات التي تركز على الوظيفة الاجتماعية والواقعية لنص أدبي ذهب إليها فلاسفة وأدباء الواقعية الاشتراكية أو مدرسة فرانكفورت وغيرهم.

● دجيلر الأسدي

تعهد باتجاه جنس أدبي أرسطراطي بمعنى الكلمة قائم على طقوس أداء وعملية تلقى (فرجة أرسطراطية لما يعرض من أفعال وقيم بخاصة تلك التي تتعلق بالأنظمة الحاكمة ومفهوم الوطن، وهو الفن المسرحي. فكان راجعاً في تلك الحقبة المسرح الذي يقدم بفخامة شمرة عالية، فكان الشعر موثقاً باتجاه الفن المسرحي.

والسر هو الشكل المعبر عن ضخامة البلاغي الضخم نتيجة لبيئات كان يعيشها الفرد العربي، بخاصة الرومان والرومانسية وغيرها من التي تركز على التناحر بالتحروب وقوة السلطة الجسدية للمواطن الروماني، فاندجرت تلك المفاهيم في أدبياتهم

وأعنى هنا مختلف الأجناس الأدبية والفنية هي أن ثمة ما يتصل بالبعد الاجتماعي لطريقة التعامل مع الأجناس الأدبية أو اتخاذها الشكل المعبر عن آمال وطموحات وأزمات المجتمعات بمفاسلها المختلفة السياسية، الاقتصادية، الروحية، التاريخية. إذ يمثل كتاب كل عصر مرحلة من مراحل التفاعل الأدبي والثقافي مع قضايا مجتمعهم، وهذا ما يمكن ملاحظته منذ اتخاذ الملاحم الحضارية الأولى التي كانت ترتكز إلى تفكير يتسق مع الأبعاد الخيالية والبطولية في تلك الأجناس الملاحم والأساطير، بما يعبر عن خجالات الإنسان الأول في تلك الحضارات والمحضات تشبه إلى حد ما طبيعة مراحل الفحولة وما يجب أن يوجه لهذه المراحل من خطابات، خيال وبطولة وتفاعل وتكبر.

وهو الأمر الذي ينطبق على ثقافة المجتمعات الإغريقية الأولى التي كانت

السجن الكبير

مثمًا قلت قرنا أنا وعارف الساعدي وقاسم زيدان وبقية اصداقنا
ياحدي عشرة جائزة من بين 19 في مسابقة مجلة «الصدى» الإماراتية عام 2000
وكانت تلك السنة الأولى لهذه المجلة، وأرادت عبر السابحة أن تعلن عن بدايتها
وتروج لنفسها.



● من مقاهي بغداد الشبيرة

اللدا إلى باب المعظم فأرثت عارف مثمراً مقابل المعهد الطيب وجاء بعني قاسم زيدان وانطلقنا.

صعدت السيارة الشبيرة ليخط العطف السريع وأبكتني بضع نخلات قرب مقام الشهوردي وتساءل بعبادات سود موشين على التراب.

وغذيت كثيراً ودارت لحواراتي مع سعد المدينة قبل بعد ساعات ترننا لكي نأكل وجبة نكت مثل هذا الهواء من قبل أحسست أن رثتي استمتا كثيراً وأن الهواء كان يعملي.

دخلنا عثماني في الصباح الباكر وكانت المدينة ممتعة بالنسبة لي ذلك الحين، الجبال المحيطة بوسط المدينة، البيوت على السطوح، والأضواء المنبثقة من الليل، تقريده الطيور، سير الناس إلى أعمامهم باتجاه الكرخاء، كل شيء كان جديداً، وليس الناس حجر البيوت، حميمية الشوارع في وسط المدينة، صعدنا إلى مقهى الشترال كان حاذرين من حيلنا، الأدباء المعارضين، لأننا تركنا بالحملات المباشرة ضددهم في الداخل، تلك التي يدفها النظام إلى التدارل، ثبنا الليلة في فندق خبير، وانطلقنا صبيحنا إلى مطار البوينا، وما هي إلا سويبات والتفتيح في مطار دبي عن صعدتني، أننا في أرض أخرى، لحننا أننا وعارف وقاسم جنب بعض في طائرة الخطوط الإماراتية، حيث المصنعات الميسمات، ونحن طارت بنا الطائرة كنا نتنظر البيت فرحاً بالحوار الذي في دبي.

السبينات وقد أخلجتي كثيراً في المطارات وأنا أصر الحطاب الجديدة في أماكن تسلم الحطابته.

أتى الأربعماء ولم أكن قد تسلمت جوازي وكان يجب أن تسافر الخميس كي نصل عثماني الجمعة ذهبت إلى الجوازات وقيل لي إن علي أن أسلم الجواز من دائرة أخرى للحوارات مما تطلب أن أرشي الشرطي المعتمد وأخذته أكثر من دولا ونصف الوقت لا يكفي أن أعود إلى أهلي الذين كانوا في وضع مالي باس، جلست مستداً طوي إلى الحائلت ضاملاً لا أعرف من أين أتى بما يعادل ثلاثة أو أربعة دولارات ذهبت إلى صديق ميكانيكي سيارات قريب من الجوازات لثقة أقدم أنه لا يمكن ذلك، عدت ماشياً إلى الجوازات وجلست القرفصاء خاضعاً رأسي إلى الأرض مثلماً بالخدلان أي عرافي وأن وزارة الثقافة لم تعفنا من الرسوم وأننا نتمثل هذا الوطن.

فجأة بزغ صديق من المجهول، درسنا معاً في الجامعة، وكان يولي الذهاب في إيفاد رسمي عن طريق وزارة الصحة، سلمت عليه وسألت عن أخباره وبعد الانتهاء قلت له: نعم، أتى من طريقه وأريد مالا لكي أسلم الجواز وبق في مطار لذي سوي ما يعادل دولاراً ونصفاً فأعلماني على ما أذكر ما يعادل ثلاثة دولارات فقلت زدها، لكنه قال ليس لديه أكثر.

أخذت الشرطي المعتمد ورشوته وعدت إلى البيت فرحاً بالحوار الذي في دبي.

في اليوم التالي أوصلني صديق سيارته

خفة لا تحملها النفس البشرية

● شهد حسين محسن

حيث تمثل الخفة المرفولة، وتتفلن بل الأماكن والعلاقات دون استقرار.

ورغم ذلك، تعاني من مرارة هذه الخفة، وتواجه لحظات من الألم والحاجة إلى الآخر، لكنها ترفض الاعتراف بها.

تجسد سائيتنا الصراع الداخلي بين التحرر والخوف من التفل المرتبط بالالتزام.

في النهاية، تفل حركة هاربة، مما يجعل الخفة بعد ذاتها تفل عليها.

أما توماس وبريزا، فيصارعان تفل الارتباطات، توماس يبحث عن الخفة عبر العلاقات العابرة ولكنه يشعر بتفل الحب الحقيقي الذي يجمعه ببريزا.

في النهاية، يقطع توماس انتباهه المرفوط لفكرة الجسد ويكتفي بارتباط الحب وهذا يسمو لحياء أفضل عبر اختيار - نوع التفل - الذي يحمله في حياه.

تبريزا تعاني من تفل ارتباطها بالسام بماضيتها ما أفل حياتها بشكل كلي، لكنها لا تتكمن أن الوجود يحمل خفة لا تحملها النفس ارتباطها بهذا الماضي.

بمبدأ كائن لا تحمل خفته يشير إلى الفرد بشكل محدود، فإن وجود لا تحمل خفته يشمل الوجود الموجد للإنسان، مما يدفع الإنسان لاضافة التفل ليعمل الوجود معنى ومعاً.

ولكن كونديرا يعطينا تشبهاً هل التفل - بكل أنواعه - هو ما يعطي حياتنا معنى حقاً؟

وماذا نسعى نحو الخفة رغم هشاشتها؟

يقول كونديرا: إن الكائن الإنساني عند الغياب التام للحمل يصير أكثر خفة عن الهواء، معلقاً بعيداً عن الأرض وعن الكائن الإنساني.

ويكمل، يصير شبه واقعي وتصبح حركاته حركة خفة بتضر ما في هفوة.

ما هو معنى هذه التساهة؟ وهل هي سبب كاف لرفض الخفة؟

يتصور التفل في الرواية عبر الارتباط بالآخر، بالماضي الشخصي، بالانتماء للفرد للأكثر. بينما تمثل الخفة قتل جميع الارتباطات.

الشخصية سائيتنا تعتبر إجابة عن أسالات الخفة،



● فريديريك نيتشه



● ميلان كونديرا

جمعت سالي التفتي من جائزة الإبداع واستندت من صديق لي بعض المال ومن أسدقاني من تبرع لي بعقبة من أيام حجاج

كشفت دائرة الترخيص في اتحاد كرة القدم، عن أن نادي الشرطة والقوة الجوية سيكونان الممثلين عن أندية العراق للمشاركة في البطولات الآسيوية. نسخة الموسم المقبل 2024-2025. وقال مدير دائرة الترخيص عمار عبد الرحمن إن بطل مسابقة نجوم العراق للمحترفين للموسم الحالي الشرطة، سيمثل البلد في مسابقة الترخيص الآسيوية للموسم المقبل، أما الوصيف نادي القوة الجوية فسيشارك في بطولة دوري أبطال آسيا (2).

ch.editor@alsabah.iq

Sun. 14. Jul. 2024 Issue No. 5966 العدد 2024

الإعلان عن الكأس وجوائز الأفض

اليوم.. إسدال الستار على دوري نجوم العراق الكروي

● بغداد، ذيبيل الزبيدي / حيدر كاظم

يسدل الستار اليوم الأحد، على منافسات دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، بإقامة 5 مباريات لحساب الجولة الـ30 والأخيرة، أبرزها مواجهة المدير الفني تجمع بطل المسابقة الشرطة الذي ضمن الفوز بالتلق منذ الجولة الماضية، ونظيره الزوراء في ملعب الشعب الدولي، وستشهد المباراة إقامة مراسم تتويج الفيتارة بجائزة المركز الأول، في الوقت الذي أعلن فيه يوم أمس في مقر الاتحاد المركزي لكرة القدم، عن كأس الدوري والجوائز المخصصة للهدف والأفضل.

ويطمح الأخضر إلى إنهاء الموسم بأفضل صورة ممكنة، من خلال حسم نتيجة المدير الجماهيري، منتشياً بفوزه بلقب الدوري والكأس، ويترقب الشرطة على صدارة الترتيب برصيد (84 نقطة). وعلى الجانب الآخر يسعى الزوراء إلى الوصول للفوز للثاني والعشرين في مشاركته الحالية، ليكون خير خاتمة لمسيرة الانصرار عن مقور الفجبال في المباريات الثلاث الأخيرة، إذ اكتفى بتحتين من ثلاثين أمام النظم والمينا، وفي المقابل خسر بمواجهة الشرطة، وذلك فإنه ينظر لمواجهة اليوم بمثابة بوابة للتعويض.

وفي بقية لقاءات اليوم، يلعب الحدود أمام الكرخ، ونوروز مع أربيل. وفي السباق ذاته، أعلن يوم أمس في مقر الاتحاد المركزي لكرة القدم، عن كأس الدوري نصف النهائي.



● قطار الدوري يصل إلى مرحلته الأخيرة

ستشهد تتويج الفيتارة بكأس البطولة، فضلاً عن توزيع الأوسمة بين صاحب المركزين الثاني والثالث، وبقية الفائزين بجوائز الأفض. من جانبه أروشح النصحات البحراني، أن جوائز الموسم الحالي شهدت انعطافة كبيرة، إذ ستكون المرة الأولى التي يتسلم فيها البطل الكأس بدلاً من المدرب، مبرحاً بأن تصاميم الكعبس والجوائز جرت بالاتفاق مع اللجنة الفنية التي شكلتها اتحاد القدم، مشيراً إلى أن تصاميم الجوائز

دوري نجوم العراق والجوائز المخصصة للهدف والأفضل، بحضور النحات أحمد البحراني ومدير المكتب الإعلامي في حسين الخرساني. وقال الخرساني: إن الاتحاد حرص على أن تكون جوائز الموسم الحالي بصورة مختلفة عن المواسم السابقة، وتخصيص أوسمة تتناسب مع حجم المسابقة، مبرحاً أن الجوائز تم اختيارها من قبل لجنة فنية شكلها الاتحاد لهذا الغرض. وأضاف أن مباراة الشرطة والزوراء



● صفحات رياضية

موسم حصاد الشرطة

كاظم الطائي

الأنساب اختارت في الموسم الكروي المنصرم من سعي لها فولا وعسلاً، وأجاد لعبة التفتز إلى أمام في الأمتار الأخيرة، كما يفعل العدراون في سباق المسافات الطويلة والمتوسطة، حينما يدخرون كل طاقتهم إلى آخر المطاف ليبريدوا من سرعتهم الانفجارية واختزال الفوارق مع المنافسين، ليبلغ المحطة الأخيرة برهارة واقتدار.

لقد أحسن فريق الشرطة في كسب النقاط واجتياز المنافسين، مع أنه كان أقل حصاداً في أدوار عديدة وسبقه الفريق الجوي ووسع الضارق معة ومع الزوراء، وكان أن يظهر بدمع الدوري، لكن لآيبيه أزهقتهم المباريات وتوزيع العهد بين منتخبات وطنية وأولمبية ونادي الجوية، وقدوا التقاط نتاجاً مع أندية سبق لهم الفوز عليها في المرحلة الأولى.

كرة الشرطة في أسعد أيامها، بل الأيسر في رحلة عقود طويلة اتسمت بالإبداع وحصاد الألقاب التي بلغت ثلاثة لدوري الكرة بشكل متتابع في 3 مواسم أخيرة، ولقب كأس العراق لأول مرة في رحلة الأخضر أو البنفسجي.

اختيار دقيق لتشكيلة الفريق البنفسجي في المواسم الأخيرة حافظت على تميزها، أمثال المحترفين فهد يوسف ومحمود المواس من سوريا، ومجيد أبو بكر والبرازيلي لوكاس سانتوس، والمواهب المحلية أحمد يحيى وخيرات علاء عبد الزهرة ومهند علي فيصل جاسم وحسين علي ومنايف بنس.

شبهه لآيبيه لتسجيل الأهداف لم تتوقف وتبنت عامرة لأخر اللحظات، ووضع المواس محمداً اسمه بين قائمة الهدافين التاريخيين للنادي التي تصدرها الكارتي بنس عبد علي برصيد بلغ 135 هدفاً طولا مسيرته، وحل بالوصافة لآيبيه ومساعد المدرب الحالي هاشم رضا بـ99 هدفاً، ولسعد قيس وعلي حسين محمود ومهند علي وعلاء عبد الزهرة وفضل عزيز ومحمود المواس والبقية بصفة في اصطلياد الأهداف.

الجيل الحالي أعاد مجد مرة من سبقه من تشكيلات ذهبية، مع ولادة النادي أول مرة في العام 1932 والتفلاته في العام 1978 بثوب جديد، ومن الرجال الذي لا ينسى أسماءه دكليس عزيز ومظفر نوري ورياض نوري وبشار رشيد وستار خلفا وعبد كاظم وفضل عزيز ونسأت أكرم ومحمد طبره وعصام خليل وعدنان جعفر وسعد قيس ويونس عبد ومطلات عرية ومطيلة.

مدرين تاريخيون كانت لهم بصمة في مسارة كرة الشرطة تتذكرهم باعتزاز: محمد نجيب كاياان ودكليس عزيز وعبد كاظم وعبد الحميد، ونخبة المحترفين مؤمن آخرهم مؤمن سليمان

تضمنت تضاريس العراق، وصنعت من البروز ومطيلة بالفضة وماء الذهب. ولقت البحراني إلى أن تصمم كأس دوري نجوم العراق أكثر من أربعة أشهر، لكي يخرج بهذا الشكل، معرباً عن أمه بأن تحذوا جميع الاتحادات حذو اتحاد القدم، في عملية اختيار الجوائز وتوزيعها بين الأبطال.

بشار إلى أن البحراني يعد من النحاتين العراقيين المتميزين الذين سمعوا العديد من الكعبس على المستويين الدولي والمحلي.

تحضيراً للتحديات الآسيوية

اختيار 50 لاعبةً لمنخبي الناشئات والوحدات



● جهود حثيئة لتشكيل منتخبات نسوية متميزة

● بغداد، الصباح الرياضي

كأس آسيا للفتيات المعريتين المذكورتين، وأوضح، أن التجمع الأول انتهى باختيار 50 لاعبة، وهناك تجمع آخر، على أن يكتمل بالانتظام في المرحلة الثانية التي ستسكن بنظام التجمع، لغرض اختيار التشكيلة النهائية، والشروع بالمعسكرات التدريبية وخوض المباريات الودية وأدرف، أن الملوك التدريبية، الذي أشرف على الاختارات، حسم كلاً من مدرب حراس الرمي كاظم ناصر، والمدرب المساعد علي زهير، وواصل أن الملوك التدريبية، وفي غضون الفترة بين السادس ونغاية 12 من الشهر الحالي، عمل على متابعة ومشاهدة جميع اللاعبات بأشرف ومتابعة اللجنة النسوية في الاتحاد المركزي لكرة القدم.

اختار الملوك التدريبية لمنخبي الناشئات والوحدات لكرة القدم نحو (50) لاعبة، كمحلة أولية للإعداد وتصفيات كأس آسيا. وقال المدير الإداري للمنتخب علي عباس: إن الملوك التدريبية لمنخبي الناشئات والوحدات بقيادة المدرب علي حسن، اختير نحو 200 لاعبة، واختار 50 لاعبة من خلال عملية المسح التي شملت مناطق في محافظة دهوك واقضية سنجار وتلق أسف، وأضاف عباس: أن الغرض من الاختارات هو اختصار الفترة الزمنية التي تقلصت عن التحضير لتصفيات

خماسي الصقور يعزز صفوف الأولمبي

● بغداد، الصباح الرياضي

عزز خماسي القوة الجوية صفوف المنتخب الأولمبي القدم، الذي يواصل معسكره التدريبي في مدينة تولوز الفرنسية، استعداداً للمشاركة في أولمبياد باريس التي ستطلق الشهر الحالي، بعد أن أوقعت قرعة مرحلة المجموعات كتيبة المدرب راضي شنيشل إلى جانب منتخبات أوكرانيا والأرجنتين والمغرب.

ووصل ظهر أمس السبت إلى مقر إقامة وفد المنتخب الأولمبي في تولوز، كل من أيمن حسين وسعد ناطق وعلي جاسم ومصطفى سمعدون وإبراهيم بايش، فضلاً عن رئيس البعثة عضو اتحاد كرة القدم غانم عريسي، على أن يلتحقوا بالتدريبات بدءاً من اليوم الأحد، بعد أن منحهم الجهاز الفني فترة راحة للتخلص من إجهاد ساعات السفر الطويل. وباتت قائمة الأولمبي المتواجدة حالياً في فرنسا تضم 18 لاعباً، بانتظار التحاق كل من يوسف الأمين وحسين علي ورضا فاضل وحسن عباس، خلال الأيام القليلة المقبلة. ويواصل منتخبنا الأولمبي معسكره التحضيري بواقع وحدتي تدريب يومياً صباحية ومساءلية، وتقام التدريبات الصباحية في قاعة الجسم الخاصة بمقر إقامة الوفد، تحت إشراف الجهاز الفني والمدعي البدني إسمايل سليم، أما التدريبات المسائية فتتركز على رفع معدلات الجاهزية الفنية وتطبيق أساليب لعب معينة، بغية انتاجها أثناء البطولة. ومن المؤمل أن يكثف أبناء المدرب راضي شنيشل بخوض تجربة واحدة أمام الأولمبي المصري في السابع عشر من تموز الحالي، قبل الانخراط بأجواء الرابع والمضربين المواجهة الأولى لمنتخبنا أمام أوكرانيا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، وبعدها بثلاثة أيام يلاقي الأرجنتين، ويختتم مرحلة المجموعات أمام المغرب في الثلاثين منه.



● وصول خماسي الجوية

دوري نجوم العراق

07:30 مساءً	القوة الجوية	VS	05:00 عصراً	الحدود
07:30 مساءً	نقط الوسط	VS	07:30 مساءً	دهوك
07:30 مساءً	الزوراء	VS	07:30 مساءً	نقط ميسان

مفكرة

الصحافة

Notebook

ALSABAH

10:00 مساءً	إسبانيا	VS	بطولة أمم أوروبا
03:00 صباحاً	الأرجنتين	VS	بطولة كوبا أميركا
05:00 صباحاً	نوروز	VS	دوري نجوم العراق



إنكلترا تبحث عن أول ألقابها الأوروبية وإسبانيا للانفراد بالرقم القياسي

وتابع -"لا أتمنى على الإطلاق، الشيء المهم هو الفوز بالبطولة، لكن هدفي دائماً هو المساعدة في التسجيل".

ماينو جوهرة الأسود الثلاثة
يملك المنتخب الانكليزي جوهرة شابة تتمثل للاعب وسط مانشستر يونايتد كويني أونجو الذي أظهر نضجاً يفوق عمره انضم ماينو البالغ من العمر 19 عاماً إلى صفوف -الأسود الثلاثة- للمرة الأولى خارج أرضها ثم ردت إنكلترا 3 - 2.

ويعد تتويجه في 1964، 2008 و2012 يبحث المنتخب الإسباني عن هذا الشراكة مع ألمانيا المتوجة في 1972، 1980 و1996. والمواجهة الأبرز في أوار متقدمة بين إنكلترا وإسبانيا في بطولة كبرى، كانت في ربع نهائي كأس أوروبا 1996 عندما فازت دون أهداف، تواجها آخر مرة في دوري الأمم الأوروبية 2018 عندما فازت إسبانيا 2 - 1 خارج أرضها ثم ردت إنكلترا 3 - 2.

أولو و"الحذاء الذهبي"
يسمى اللاعب الإسباني داني أولو للفوز بالهداف الذهبي في كأس أوروبا 2024 بـثلاثة أهداف لكل منهما، برهقة أربعة لاعبين آخرين، وفي حال تمكن أحدهما من التسجيل في النهائي، سيضمن الفوز بإسبانيا لفردية، لكن في وقت تسع فيه هورفم فياسي، قال أولو إن هدف الفريق أهم بكثير من طموحه الفردي. وقال أولو للصحفيين "إنه حافز إضافي، إذا كان هناك مجال لذلك، لكن انظروا، طالما قاندا لا يهمني إذا سجلت أو إذا سجل أولاني سيمون (حارس مرمر إسبانيا) ."

الأخيرة في 2022، إذ ودعت من الثمن النهائي وأقبل مدزها لوس إنريكي. بطولة دوري الأمم الأوروبية العام الماضي قدمت أداءً سلباً وهجومياً، وخصوصاً لاعب برشلونة المغربي الأضل يامال الذي أصبح بمر السابعة عشرة أصغر مسجل في تاريخ البطولة. في يامال الذي بلغ السابعة عشرة، وليامز، وأولو والقائد ألفارو موراتا، سجلت إسبانيا 13 هدفاً في طريقها إلى النهائي مقابل سبعة لإنكلترا.

يؤمل دي لا فويتني أيضاً على دينامو خط الوسط الدفاعي رودري المتزوج مع مانشستر سيتي الإنكليزي تقريبا بكل الألقاب. قال أولو "أظهرت إنكلترا أن بقدرتها العودة بعد تأخرها بالتنجج" تابع اللاعب الذي تأق في ربع النهائي أمام ألمانيا "يريقهم لا يستسلم، هذا موكد". ويعود إلى تشكيلتها المضافان داني كارخالو وروبان نورومان بعد انهما إيقافهما، لكن يقين لاعب الوسط بيدري الذي تعزز لإصابة بركيته أمام ألمانيا. قال دي لا فويتني "أعرف أن لاعبي قادرون على تقديم الأفضل، كرة القدم تناسية لنا نركز على لقبنا بالنفس، أنا متأكد أن هذه المباراة ستكون مختلفة (عن النصف النهائي) أمام خصم سيبرض علينا تقديم الأفضل.

النهائي، قال ابن الثالثة والخمسين الذي يشرف على -الأسود الثلاثة- منذ 2016 -"جئت إلى هنا كي نموز نواجه أفضل فريق في الدورة، ولدينا يوم أقل للتخضير، لذا سيكون امتحاناً صعباً". وصل لاعب الوسط السابق في غضون ثماني سنوات إلى ربع نهائي مونديال 2022، وقبله نصف نهائي مونديال 2018 بالإضافة إلى بلوغه المباراة النهائية مرتين متتاليتين في كأس أوروبا. قال بعد الفوز على هولندا الأربعة -"أعتقد أننا قدّمنا لمشجعينا بعضاً من أفضل الأسيات في آخر 50 عاماً، وأنا فخور جداً بذلك".

نخسة إسبانية
وعطفاً على أدائها الجميل في بطولة لم تستجب لمتطلبات المشاهدين الراغبين بعروض حماسية ممتعة، تبدو إسبانيا مرحلة لتخطي إنكلترا في أول مواجهة كبرى بينهما منذ 1996. إسبانيا التي هيمنت على كرة القدم العالمية بين 2008 و2012، محرزة كأس أوروبا مرتين وكأس العالم 2010، تراجعت في السنوات الأخيرة، قبل أن يقودها المدرب لوس دي لا فويتني في البطولة الحالية إلى استعادة موقعها. كان مشوار -"لا روحاً" مخيباً في كأس العالم

برلين 1 في 7
تبحث إنكلترا عن مواصلة نسخها التصاعدي وإحراز كأس أوروبا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخها، لكنها ستواجه في نهائي 2024 اليوم الأحد في برلين تشكيلة إسبانية هجومية كانت الأفضل على مدى شهر ورائعة بالانفراد بأربعة ألقاب قياسية. كانت إسبانيا بقيادة الجناحين الشابين لامين يامال ونيكو وليامز، الفريق الأفضل والأكثر جاذبية حتى الآن في البطولة. هي الوحيدة حققت ستة انتصارات متتالية، ومضت أمام منتخبات كبرى مثل كرواتيا (0 - 3) وإيطاليا حاملة اللقب (1 - 0) في دور المجموعات، ثم ألمانيا الضيفة 2 - 1 بعد التمديد وفرناً وصيفة بطل العالم مع نجمها كيليان مبابي 2 - 1 في الربع النهائي والنصف النهائي. في المباريات، ورغم شراسة المواهب أمثال بيلينغهام نجم ريال مدريد الإسباني وهاري كين الباحث دائماً عن لقب أول في مسيرته وفيل فودن أفضل لاعب في البريميرليغ، كان مشوار إنكلترا ممتدنياً. بلغت الشمن النهائي على وقع رمسي جامهرا أكواب الجعة على المدرب غاريت ساولفوت غير راضين عن الأداء. أتقدها من خروج مدل في الثمن النهائي أمام سلوفاكيا هدف أكروياتي ليبلينتهم في الرق الأخير، احتاجت إلى ركلات الترجيح للتعليق على سويسرا، قبل إقصاء هولندا في الوقت بدل الضائع 2 - 1 في النصف النهائي. كانت مباراتها الأخيرة التي حسمها البديل أولي واتكينز في دورتموند، الأولى الممتعة والتي رفعت من أسهمها لتبل أول لقب كبير منذ تتويجها بمونديال 1966 على أرضها، ولو أنها عادت فيها من ركلة جزاء مشكوك بصحتها لقتادها كين الذي تصدّر ترتيب الهادفين بثلاثة أهداف، تساوياً مع خمسة لاعبين آخرين بينهم الإسباني داني أولو. وفيما تحوّل إنكلترا أول مباراة نهائية كبرى خارج أرضها، تأمل في عدم تكرار سيناريو نهائي النسخة الماضية، عندما خسرت أمام إيطاليا بطولات الترجيح نهائي ملعب ويمبلي على أرضها. قال لاعب وسطها ديكلان رايس لشبكة بي بي سي "روية إيطاليا ترفع ذاك اللقب ستطاردني إلى الأبد". تابع "سنحج الآن فرصة جديدة لنا حيث يمكننا كتابة تاريخنا، لكننا نواجه خصماً علينا احترامه كثيراً". وفيما يبدو مستقبل ساولفوت مجهولاً بعد



● اعداد وتحرير: شريلا جواد

● تصوير:
أحمد جبارة

الشعائر الحسينية.. حزن يتجدد وقيم خالدة

في مثل هذا اليوم

14 تموز

1789	سقوط سجن الياسطين في فرنسا ويعد من أهم إنجازات برغمان، مخرج سويدي من مواليد هذا اليوم.
1937	التوقيع على معاهدة الحدود المشتركة بين العراق وإيران.
1958	انقلاب عسكري في العراق يطيح بالإنظام الملكي، ومقتل الملك فيصل الثاني وأفراد أسرته.
1969	اندلاع حرب كره القدم بين الهندوراس والسلفادور.
1990	وفاة عمر أبو ريشة، شاعر سوري.
1994	وفاة أسهمان، مغنية سورية.
1918	إعدام برغمان، مخرج سويدي من مواليد هذا اليوم.



كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1- صاحب الصورة ممثل عراقي كوميدي.
- 2- من روايات نجيب محفوظ.
- 3- ذق (م) في الوجه، مادة صلبة (م).
- 4- متشابهة، جاهل، نصف تتر.
- 5- حرف نَصَب، ثلثاً سمير، علم مذكر (م).
- 6- مجموعة ثلاثي (م)، متشابهة.
- 7- شركة يابانية عالمية (م)، ثلثا كعب.
- 8- تلميذ نصف أُرور.
- 9- مشروب غازي يطعم الفاكهة.
- 10- مدينة عراقية.

عمودياً

- 1- مؤسس علم الصيدلة.
- 2- جمع نور، حرف نصب (م).
- 3- غير ناضج (م)، ماركه سيارة.
- 4- من القوارض (م)، من النباتات.
- 5- ملك تاريخي لدولة الزكراء السورية، خصم.
- 6- فحج، مركز تسوق في دبي.
- 7- مفرد صوك (م)، من أغاني ياس خضر.
- 8- من الأشجار (م).
- 9- علامة تجارية بريطانية مشهورة للشاي.
- 10- مدينة في السعودية.



● Horoscope today ● الباحث الشكي على الكري

حظك اليوم

الثور



عاطفياً تبتون رائتي الطباع مع الحبيب مع فرص كبيرة لهذه الفترة في القيام بخطوة لتنويع علاقاتكم بالزواج مع فرصة استقرار حياتكم العاطفية لتفترق طويلاً موكباً الثغرات التكوينية في خريظتكم الفلكية.

السرطان



العط هو القوة التي تقف لتحريك بعض من مبادركم لحل جزء بسيط من العواطف التي تحيط بكم، لن يشكو تطهير في الإجاب قد لا يستعجب إتمام برنامج يضمن له الحصول على فرصة للإجاب من خلال تداول جراح.

العذراء



السفر.. يشغل تفكير الكثير منكم السفر للتخلص من المضائبات التي تعترض حياتكم، عليكم دراسة هذه الفكرة بشكل واقعي تجنباً لتسارعة المال والجهل، مايتب أنتم بحاجة للسيطرة على مصروفاتكم المرتفعة.

العقرب



شخصياً تحسن أوضاعكم الصحية والنفسية ويبدو عليكم الاستعداد للتحرك في أماكن مختلفة منكم من يحقق نجاحاً في عمله مايتب، عليكم ضغط تفانكم وعدم إهدار المال.

الجدي



عليكم إيجاد توازن بين مصروفاتكم وإيرادكم خلال هذه الفترة، أجواء إيجابية ومهمة لتحقيق إنجاز وفرصة لن يرغب في التقديم لوظيفة أو بيع أو شراء معاملة.

الحوت



في مجال السفر، بعد وقتاً مائلاً للقيام بسفر على الصعيد الخارجي والبعث منكم ينح في كسب قرار قضائي، صحياناً عليكم عدم الإفراط في بذل مجهود كبير لهذه الفترة فالأجواء التكوينية تضمكم في مرحلة الضعف الصحي.



الحمل

حاجتكم لزيادة فرصكم المادية لهذه الفترة أصبحت حاجة ملحة لكم، مع وضع تكويني يبشر بالكثير من الثغرات الإيجابية، عاطفياً الأجواء تضمكم في مواقف قريبة من مزاج الشريك العاطفي.



الجوزاء

صحياناً يتناوبكم فتور في المزاج وتبتون أقرب للدخول في حالة من الانطواء على أنفسكم والبعض تراجع صحته، مايتب تبدو فرصكم حاجة للكثير من العطف المرتبط بمناخرة لهذا الأشهر الأربع المقبلة.



الأسد

لا يبدو هذا اليوم سهلاً ويتماشى مع مزاجكم فقد تجدون أنفسكم في مواقف يبل عليها طابع الصعوبة والتسرع والبعض يتعمد على واقعه ويتصرف بطريقة فردية، عاطفياً، لستم بأجواء تسمح لكم بإجراء مبادرة.



الميزان

مايتب تتأولون التحرك بقوة على الصعيد المالي رغم أحوالكم المرتبكة، صحياناً، حذار من إرهاق أنفسكم بساعات إضافية فالوقت لا يبدو مشجعاً، عاطفياً رغم الصعوبات المحيطة بكم تستمتعون القيام بمبادرة.



القوس

تبتون بحاجة لأخذ وقت من الراحة فالوقت المقبل يعد إيجابياً على الصعيد المهني، مايتب حاولوا عدم إهمام أنفسكم في عملية شراكة مالية غير مدرسة، عاطفياً، تحسن لمعوظ في مجمل علاقاتكم العاطفية لهذه الفترة.



الدلو

على الصعيد المهني تتقدمون بشكل معلن رغم ضعف مبادراتكم لهذا الوقت، قد تجدون في إيجاد متخذ جديد لإخراج أوضاعكم من الجمود، عاطفياً، انتم في وقت روئيتي قد لا يسمح في تطوير علاقاتكم العاطفية لهذا الوقت.

سياق «الأوف رود» الجبلي.. إنارة وتشويق

● **أربيل، سندس عبد الوهاب**
أقيم سباق " الأوف رود " في منطقة رانيا بمحافظة السليمانية وبمشاركة واسعة من قبل المتسابقين الشباب من داخل الاقليم وخارجه من المحافظات الاخرى في اليلد وبحضور مميز من المشجعين والهواة في المنطقة ويستمر لعدة أيام. وقال رئيس لجنة سباق السيارات في الاقليم، مريوان مصيفي لـ " الصباح " تعد مسابقة " الأوف رود " من المسابقات المميزة والممتعة لما لها من تشويق وإثارة ومتمعة للتسابق والاستعراض في المناطق الجبلية تحديداً، مضيفاً أنها تعد من الألعاب المهمة في دول العالم وتم نقل تجربتها في الاقليم في العام 2009 التي تتميز بعودة المناطق الجبلية والتي تعتبر أرض مناسبة لاقامة المسابقة عليها. وأضاف أن المسابقة تبرز مهارات اللاعبين المشاركين وتفتنهم واتقانهم للسياسة وتجاوز الصعوبات بسياراتهم



حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
48	49	44	44	49	49
32	32	29	28	32	32

النفط داعمٌ للثقافة



وين رايحين

محمد غازي الأخرس

ويقولون: وين رايحين؟ في كتابة للتصدير من مسار سيء بلقنا ويلقنا في طياته، العبارة شاعت في سنوات ما بعد 2003 تغييراً عن الخوف من المستقبل، بسبب شيوخ الفساد وقيم الكراهية والغاء الآخر بحيث أصبح الانحدار رهيباً من سبب إلى أسوأ. بل لكنا في وضع أشبه بكرة تلج هائلة تتدرج بأقصى سرعة من أعلى جبل صديقنا المخرج ذو الخيال الجامح حيدر منظر عنوناً مسرحية أخرى، من تأليف خالد جمعة مسرحية جميلة عرضت مؤخراً على قاعة مسرح الرشيد، بأداء فريق ماهر يتكون من لبال هادي وزهرة دين ولؤي أحمد ولباء دين وإياد الطائي وأمير حسام، مع قارع الطبول وسام برين بالنسبة للؤي أحمد مثلاً، فهذا الممثل الرابع يستحق رغبة وحده وعلني فاعله قريباً.

أما المسرحية، فتقوم على فكرة بسيطة: ركاب يتسامون حافلة تقطع بهم البرازي إلى المجهول. عبرية مكتوب الحظ وقفوا تحت رحمة سائق شبه مجنون، يتجه بهم إلى المجهول خزان وقود سيارته ينضج، وهو يتلاعب بهم ويشترط عليهم أن يكون له قصصاً تمتعه حتى يعاود القيادة، والأفاهم سيفقدون فرصة الوصول إلى أي مكان فكرة استعارة السيارة لدولة ما أو لوضع مجتمع معين ليست جديدة، فالسيارات اختصرها بعبارة لا تنسى شبه فيها عراق الخصمونات بأنه سيارة إسماعيل سائقها أعمى، والرحابة، في مسرحية "ميس الرقيم"، جعلوا لبات سيارته مكشوفة، عاطلة تشكو منها فيروز بأشبهتها الرائعة، هالسيارة مش عم تمشي، بدنا حدا يدفها فدشه، يحكوها عن ورشة تصلح، وما عرفنا وين في الورشة، يغيب نهار يطل نهار، والتاظر تاظر على نار يجي مختار بروج مختار والسيارة مش عم تمشي هذا بالضبط ما يجري في العراق منذ أن تأسست دولته الحديثة، بلد هو عبارة عن حافلة يقودها سائق مجنون يمكن أن يقبل بالركاب الحافلة في أية لحظة.

أين المسار يا حافظنا المتهكم؟ لا جواب ولا خريطة، إنما هو مسار فوضوي يتحكم به مزاج الحاكمين وأيديولوجياتهم، انقلابات، مؤامرات، حروب خارجية، حروب أهلية، فمع داخلی، صراع طائفي، وانعدام ثقة بين مكونات ومثل ونحل هذه هي الفكرة العامة للمسرحية، أما في التفاصيل، فثمة حكايات يقدمها كاتب الحافلة، حكايات تزخر بالمفارقات، ويقدر ما يبدو أبطالها، فإفهم ضحاياها، في العمل، يقدم الركاب حكاياتهم، ويقدم السائق هو أيضاً حكايته، ليبدو مقادراً هو الآخر ومستلب المصير، بمعنى أن أبطال الطريق المجهول هم ضحاياهم في الوقت نفسه، هكذا هو الأمر، المتحكمون بالطريق المجهول هم ضحاياهم دائماً.

نعم، عمل جميل أعاد لنا حيدر منظر الذي عرفناه في الثمانينيات والتسعينيات كأحد مسرحيي جبل تجريبي ترك أصلاً لا تنسى وقت توقع الكثيرين أن تتعطل مثل عربية العراق وفيروز والسباب، أحببت وين رايحين كثيراً، فقط تمثيت لو كان حيدر منظر قد اختصر بعض لوحات العمل أو خفف من خطابه التعبوي، تصفيق ياكف القلب لفريق المسرحية.



● حفل نظفي

من فن التعمية الرائعة ضد داعشي إصفاً للمسيحين والأيزيديين، بلغة مسرحية أكاديمية، شعبية، جميلة ومشوقة، تحدث على التعايش السلمي بين فئات المجتمع العراقي بألوان طيفه كافة وأضفاف: أقمت وزارة النفط، معارض تشكيلية ونشوات ثقافية متنوعة بين بحوث وشعر وقصة ومؤتمرات تخصصية، لافتاً، وما زالت الباب مفتوحة لاستقبال أية ضالية تخدم المجتمع



عاصم جهاد

● بغداد، محمد إسماعيل

شال الناطق الإعلامي عن وزارة النفط عاصم جهاد، الصباح: تواصل الوزارة دعم الأنشطة الثقافية، فناً وأدبياً وإعلامياً، مؤكداً سبق إنتاج فيلم الغني وإخراج فاسم حول، وتكريم فنانين والمساهمة بتكاليف تشكيل فرق فنية متنوعة، تخصصية، لافتاً، وما زالت الباب مفتوحة كالمعتاد، التي قدمت نموذجاً رافياً



مشروع ليلى

● الصباح، وكالات

ألقت الشرطة الأمريكية القبض.. ليلة أمس، على الفنان اللبناني حامد ستو، قائد فريق 'مشروع ليلى' بعد أن شارك في مظاهرات تضامنية في نيويورك داعمة للقضية الفلسطينية.

ترميم الوثائق المتهرئة

● بغداد، الصباح

بعد الغسل تترك يوماً، كي تجف. وأضافات: نعالج كل نوع من التلوث بالمادة المناسبة له، عينة ورق أو كبس حراري أو ورق يابني، لافتة: تم بنزل التجلد ويودع في مكانه المؤشر في الخازن فضلت مسوية شمعية الصيانة والترميم أضرار المخطوطة تانفة، عندما تتعرض لأحدى الحالات، تمزق أو قطع أو فقدان جزء أو عنق أو صدا أو أثر دبابيس أو حرارة أو سوء خزن أو متبسة، مؤكدة: نعملها بفرعها، يومين، في جهاز كمبيوتر الإيثان، وهو عنصر كيميائي غير ضار إذا استنشقه المرمم، وترفعها بقلم رصاص، ونقلها إلى ماء وحوض فولي، إذا ملتصقة نغسلها بالبخار، وإذا الجبر من النوع الذي يتشتر: لا نغسلها، بل نستخدم كجلاً طيارة وضعصم التيلوز ونشأ الرز والحمنلة.



● عودة الحياة إلى المخطوطات



● تصوير: خضير العتايي

● حشود تتوافد في حضرة الشهادة

كاريكاتير



عمليات التجميل.. بطراً

● بغداد، الصباح

إعمال مشرفة فيها. وأضاف: الإعلامية د. زهرة الجبوري، دعيت الكاتبة صبا الموسوي، الشابات التي ارتقاء، يجهلن عن طريق الرياضة، وليس بالعمليات الجراحية، ما لم يستنزم العلاج تدخلاً جراحياً، وقالت: الرياضة تخدم جمال المرأة وتقنيا عن ألام العمليات ومخاطرها. ليس عضواً فقط، إنما تبدي الطاقة السلبية، مؤكدة: نحن محترفين بشروع الجسد البشري، ثمة عضلات نمرها في جسد المرأة، جعلها فاتنة من دون مغبة الجراحة. وأضاف: جاسم العزاوي، كطبيب أجد التدخل الجراحي آخر مرحلة، بعد عجز الرياضة عن متطلبات الجمال، في جسد أنثوي، ما، نتلاهاها بالجراحة: تخفيف المبه، التنسي عن الشابات، غالباً، كي لا يستغلن في كآبة اليأس من تأكيد أنوثتهن، لافتاً، وبهذا أعتبر تدخل الطب في تجميل النساء، علاجياً فقط، قبل فشل الرياضة في جعل المرأة حسنة، لا يحق للطبيب، أكثر وأنضع من الملاحظات.



● تجميل

تلوث سمعي

● بايل، عادل محمد

عزفت د. رباب سعدون عبدين، التلوث السمعي، خليط من أصوات عالية، مؤذية للأذن البشرية وأعضاء وأجهزة الجسم، ضمن المحاضرة التي ألقاها في قسم الفيزياء بكلية العلوم، جامعة بابل، متعلقة إلى ماهية الصوت وودياته التي تدركها الأذن البشرية، مستعرضة أسبابه وأنواعه وآثاره الفسيولوجية والتنفسية، وصولاً إلى أثره على قدرة الإنسان الإنتاجية، وقدمت المحاضرة حلاً وطرق عمل ميدانية لمواجهة التلوث السمعي.



● تلوث سمعي